International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

برنامج إرشادي قائم على النظرية السلوكية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة

ملاك عايض اللحياني*، مرام إبراهيم الشهراني
باحثات دكتوراه، برنامج دكتوراه الفلسفة في الإرشاد النفسي التربوي، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية
*talentedchannel528@gmail.com

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج إرشادي قائم على النظرية السلوكية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدارسة من (30) طفل من أطفال الروضة 36 الملحقة بالابتدائية 213بمدينة جدة، تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين (15) طفلًا في المجموعة التجريبية و(15) طفلًا في المجموعة الضابطة، و طُبق عليهم مقياس السلوك العدواني للأطفال المعد بواسطة إيمان ماهر عبد الفتاح (2023) وبالأساليب الإحصائية المتعارف عليها أسفرت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: فاعلية البرنامج الارشادي القائم على النظرية السلوكية لخفض مستوى السلوك العدواني حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.05) بين متوسط درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (.05) بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وبناء على ذلك تمت التوصية عقد دورات تدريبية للمعلمات حول استخدام مبادئ النظرية السلوكية لإدارة السلوك العدواني، مع تنفيذ البرنامج بصفة دورية وتوسيع تطبيقه ليشمل مناطق جغرافية وثقافات متنوعة لضمان استدامة النتائج الإيجابية، كذلك التوسع في تصميم برامج تستهدف سلوكيات أخرى لتعزيز السلوكيات الإيجابية لدى أطفال رياض الأطفال خاصة بعد دمجهم مع الطفولة المبكرة.

الكلمات المفتاحية: برنامج ارشادي، النظرية السلوكية، السلوك العدواني، أطفال الروضة.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

A Guidance Program Based on Behavioural Theory to Reduce Aggressive Behaviour among Kindergarten Children

Malak Ayed Al-Lahyani*, Maram Ibrahim Al-Shahrani
PhD Researchers, PhD Program in Educational Psychological Counseling, King Abdulaziz University, Saudi Arabia
*talentedchannel528@gmail.com

Abstract

The study aimed to investigate the effectiveness of a counseling program based on behavioral theory in reducing aggressive behavior among preschool children. To achieve this, a quasi-experimental approach was employed. The study sample consisted of 30 children from kindergarten 36, affiliated with Primary School 213 in Jeddah. The participants were randomly divided into two groups: 15 children in the experimental group and 15 in the control group. The Aggressive Behavior Scale for Children, developed by Eman Maher Abdel Fattah (2023), was applied. Using standard statistical methods, the study revealed significant findings, most notably the effectiveness of the counseling program in reducing aggressive behavior. Statistically significant differences were observed at the level of 0.05 between the pre-test and post-test mean scores of the experimental group, favoring the post-test. Additionally, statistically significant differences at the level of 0.05 were found between the post-test mean scores of the experimental and control groups, favoring the experimental group.Based on these findings, it was recommended to conduct training workshops for teachers on utilizing behavioral theory principles to manage aggressive behavior. Furthermore, it was suggested to implement the program regularly and expand its application to various geographical areas and cultural contexts to ensure sustainable positive outcomes. The study also recommended the development of similar programs targeting other behaviors to promote positive behavior among preschool children, particularly after integrating them with early childhood stages.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

Keywords: Counseling Program, Behavioral Theory, Aggressive Behavior, Preschool Children.

المقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الطفل، فهي اللبنة الأولى التي يرتكز عليها شخصية الطفل، وعليها يكون الأثر البعيد لنتاج تربيته؛ لذا تكون البيئة المحيطة المعول الأول في بلورة شخصيته بشكل إيجابي أو سلبي (الغامدي،2020).

وأشارت منتسوري الى أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل ووصفتها بأنها فترة التكيف تمر بثلاث مراحل: المرحلة الأولى تسمى مرحلة العقل اللاوعي تبدأ منذ الولادة الى ثلاث سنوات، والثانية المرحلة الحساسة والتي تبدأ من ثلاث سنوات حتى سن ست سنوات، يقوم الطفل خلالها بتكرار الأفعال وتقليدها بالعقل الواعي الى أن يتقنها، والمرحلة الثالثة هي مرحلة العقل الواعي تستمر من ست سنوات الى أثني عشر سنة يقوم العقل الواعي بتطبيق كل ما تعلمه ويظهر ذلك بوضوح في شخصيته (الصايغ وعزالدين،2021).

تعتبر الأسرة المؤسسة التعليمية والتربوية الأولى في تنشئة الطفل التنشئة السليمة، ومع تطورات الحياة والتغييرات الاجتماعية وخروج كلا الوالدين للعمل، يظهر أهمية الروضة كمؤسسة تربوية ثانية في تنشئة الطفل تراعي احتياجاته التربوية والنفسية، وتركز على الاهتمام بخصائص الطفل وحاجاته، كما تراعي أهمية تشكيل سلوك الطفل السليم وإكسابه المهارات الاجتماعية الملائمة التي تساعده على بناء علاقات إيجابية، خاصة في بيئة تتسم بالأمان والتفاعل السليم (الغامدي،2020).

ويعتبر العدوان من المشكلات السلوكية الشائعة في مرحلة الروضة، وقد يتخذ السلوك العدواني أشكالا مختلفة مثل: العدوان نحو الذات، العدوان نحو الاخرين، والعدوان نحو الممتلكات، وقد يكون نابعًا من نقص الخبرة في التعامل مع الأخر، وقلة الوعي، أو الاحباطات التي يتعرض لها الطفل، أو للفت الانتباه (صديق واخرون،2016).

من هذا المنطلق يظهر الحاجة لبناء برنامج ارشادي يساعد في خفض السلوك العدواني لدى أطفال مرحلة الروضة، وطبقا للمدرسة السلوكية التي فسرت العدوان بأنه سلوك متعلم قابل للتعديل من خلال إستراتيجيات فعاله تراعي خصائص المرحلة العمرية، ومن خلال تظافر الجهود من قبل المرشدة النفسية المؤهلة، والأسرة، ومعلمات الروضة التربويات يمكن تحقيق أهداف البرنامج الارشادي وخفض السلوك العدواني

(المغوش،2015).

مشكلة الدارسة

تُعد ظاهرة السلوك العدواني لدى أطفال الروضة من التحديات البارزة التي تواجه مراحل الطفولة المبكرة، حيث تؤثر سلبًا على النمو النفسي والاجتماعي للأطفال، وتُعيق بناء علاقاتهم مع أقرانهم ومعلميهم، ويتجلى هذا السلوك العدواني في أشكال متعددة، منها العدوان اللفظي والجسدي، وتُعزى أسبابه إلى عوامل بيئية واجتماعية وأسرية، مثل محاولة الطفل لفت الانتباه، إثبات الذات، أو تقليد سلوكيات عدوانية أخرى (الغامدي، 2020؛ عز الدين، 2018).

وفي ظل التوسع في تطبيق سياسات الدمج التعليمي، أصبح دمج أطفال الروضة (تمهيدي 2 وتمهيدي 3) مع الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي نموذجاً تعليمياً حديثاً يهدف إلى تحقيق التكامل التنموي بين الفئات العمرية، ومع ذلك يواجه هذا النوع من الدمج تحديات تربوية وسلوكية، أبرزها التفاوت العمري والتنموي بين الأطفال المدمجين، مما قد يُسهم في زيادة انتشار السلوكيات العدوانية بينهم، ورغم الاهتمام المتزايد بالدمج كسياسة تعليمية، تركزت أغلب الدراسات السابقة على دمج الأطفال غير العاديين مع أقرانهم في البيئات التعليمية العادية، بينما ظل دمج الروضة مع الطفولة المبكرة الابتدائية مجالاً يفتقر إلى الدراسات العلمية، مما يترك فجوة بحثية واضحة.

ومما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى معالجة الفجوة البحثية من خلال تصميم برنامج إرشادي جمعي يعتمد على النظرية السلوكية، للتحقق من فعاليته في تقليل السلوك العدواني وتعزيز التفاعل الإيجابي بين الأطفال المدمجين.

أهداف الدراسة

1. التعرف على مدى فعالية برنامج إرشادي قائم على النظرية السلوكية في خفض مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة.
2. التحقق من وجود فروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني.

أهمية الدراسة

تشتمل أهمية الدراسة على الجانبين النظري والعملي:

1. تنبع أهمية هذه الدراسة في دورها الفعال في معالجة سلوك العدوان ومساعد الأطفال في فهم مشاعرهم والتعبير عنها بطرق مناسبة دون اللجوء الى العنف.
2. تساهم في تدريب الأطفال على مشكلاتهم بطريق إيجابية فعالة تساهم في
3. المساهمة في نباء شخصية الطفل بشكل إيجابي متوازنة.
4. يساهم البرنامج في تقديم دعم متخصص للأطفال الذين يعانون من السلوك العدواني ويوفر لهم خطة علاجية للتدخل الارشادي المبكر.
5. تساهم في تحسين البيئة الصفية والتعلمية
6. هذه الدراسة ستكون نقطة انطلاق لدراسات أخرى تهتم بخفض مستوى سلوك العدوان لدى الأطفال المدمجيين.
7. إثراء الأدب النظري بالدراسات التي تتناول دمج رياض الأطفال مع الطفولة المبكرة، لندرة الدراسات العربية في ذلك -حسب علم الباحثتان.

أسئلة الدراسة

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما فعالية برنامج إرشادي قائم على النظرية السلوكية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية:

1. هل توجد فرق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني؟
2. هل توجد فرق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني؟

فروض الدراسة

يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

1. لا توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني.
2. لا توجد فروق داله احصائيًا بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تتمثل في متغيرات الدراسة البرنامج الارشادي القائم على النظرية السلوكية، والسلوك العدواني لدى أطفال الروضة.
- الحدود المكانية: الروضة 36 الملحقة بالابتدائية 213 بمحافظة جدة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الأول من عام 1446هـ.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أطفال الروضة 36 البالغ عددهم 120 طفل وطفلة في مرحلة رياض الأطفال، حيث طبق عليهم مقياس السلوك العدواني، واختيار أعلى درجة في السلوك العدواني لـ(30) طفل، ثم تقسيمهم بين مجموعة تجريبية (15) وضابطة (15) مع الأخذ بالاعتبار تحقيق التكافؤ بين المجموعتين.

منهج الدراسة

نظرا للأهداف التي تسعى اليها الدراسة لتحقيقها تم استخدام المنهج شبه تجريبي ذو المجموعتين التجريبية التي يتم تطبيق مقياس السلوك العدواني والبرنامج الارشادي، والمجموعة الضابطة تم تطبيق مقياس السلوك العدواني.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة من جميع أطفال الروضة 36 الملحقة بالابتدائية 213 بمدينة جدة البالغ عددهم (90) طفل وطفلة في مرحلة رياض الأطفال، خلال فترة الفصل الدراسي الاول لعام 1446هـ

عينه الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (30) طفل وطفلة من أطفال الروضة 36 الملحقة بالابتدائية 213 بمدينة جدة، وتم اختيارهم بطريقة قصدية بناءً على درجات السلوك العدواني العالية في مقياس السلوك العدواني إضافة الى ملاحظات معلمات الروضة وأمهات الأطفال في ارتفاع سلوكهم العدواني، كما تم توزيع أفراد العينة عشوائيا إلى مجموعتين مع مراعاة تكافؤ خصائصهما الى مجموعة تجريبية طبق عليها مقياس السلوك العدواني للأطفال وعددهم (15) طفل وطفلة إضافة الى البرنامج الارشادي، والاخرى تمثل المجموعة الضابطة وعددهم (15) طفل وطفلة، طبق عليها فقط المقياس والجدول التالي رقم (1) يوضح توزع افراد العينة.

جدول (1) توزيع أفراد العينة على مجموعتي الدراسة

المجموعة	الروضة	عدد الاطفال
التجريبية	الروضة 36 الملحقة بالابتدائية 213	15 طفل وطفلة
الضابطة		15 طفل وطفلة
المجموع		30 طالب

مصطلحات الدراسة

تتعدد مصطلحات الدراسة الحالية ويمكن عرضها على النحو التالي:

- تعريف البرنامج إرشادي: تعددت التعريفات حول مفهوم البرنامج الارشادي الجمعي ومن ضمن هذه التعريفات ما عرفه سايحي (2013) بأنه: مجموعة من الأساليب والفنيات التي يتم استخدامها بغرض خفض السلوك العدواني لدى بعض الطلاب الذين أعد البرنامج من أجلهم في ضوء إحدى النظريات السلوكية.
- التعريف الإجرائي: عبارة عن مجموعة من الجلسات الارشادية الجماعية المخطط لها والتي تستند الى أسس النظرية السلوكية لعدد من أطفال الروضة ممن حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس السلوك العدواني بهدف خفض سلوك العدوان لديهم.
- تعريف السلوك العدواني: عرف Baron & Richardson (2020) العدوان بأنه: سلوك يهدف الى الحاق الأذى بشخص اخر، سواء كان جسديا أو نفسياً، يتمثل في تصرفات موجهة بشكل متعمد للإضرار بالآخرين.

- التعريف الإجرائي: الحد الأعلى من الدرجات الناتجة عن تطبيق المقياس الخاص بالسلوك العدواني المعد من قبل ايمان عبد الفتاح (2024) والذي من خلاله يتم اختيار عينة الدراسة التي تتصف السلوك العدواني.
- تعريف طفل الروضة: ما عرفته وزارة التعليم (2024) وهو كل طفل أو طالب يدرس بمرحلة رياض الاطفال في الروضة من عمر (4-6) سنوات.
- التعريف الإجرائي: وهو كل طفل يدرس بمرحلة رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم (4-6) سنوات وممن حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس السلوك العدواني المعد من قبل ايمان عبد الفتاح(2024).
- الدمج: عرفته وزارة التعليم السعودية (2019) بأنه: دمج مرحلة رياض الأطفال (تمهيدي 2 وتمهيدي 3) مع الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي في بيئة تعليمية موحدة داخل نفس المؤسسة، بهدف توفير تجربة تعليمية متكاملة ومتسقة تلبي احتياجات النمو الشامل للأطفال في هذه الفئة العمرية.
- التعريف الاجرائي: هو تصميم البرنامج الإرشادي المعد في هذه الدراسة ليراعي الخصائص النفسية والاجتماعية والسلوكية للأطفال في هذا النطاق العمري لتحقيق أهداف خفض مستوى السلوك العدواني وتعزيز التفاعل الإيجابي في البيئة المدرسية.

الإطار النظري

يتكون الإطار النظري للبرنامج من عدة مفاهيم تبنى عليها البرنامج الارشادي والدراسات السابقة وهي كالتالي:

أولاً: طفل الروضة

طفل الروضة هو الطفل الذي يتراوح عمره بين 3 إلى 6 سنوات، وهي المرحلة التي تسبق التحاقه بالمدرسة الابتدائية. في هذه المرحلة، يبدأ الطفل بتطوير مجموعة من المهارات الاجتماعية، والانفعالية، واللغوية، والمعرفية، وتعتبر مرحلة حيوية وأساسية في تشكيل شخصيته ومستقبله التعليمي والنفسي.

خصائص طفل الروضة:

ذكر الشربتلي (2003) أن خصائص الأطفال تتنوع خصائص، ولكنها في مشتركة في التالي:

1. الخصائص الجسدية:

- نمو سريع في الطول والوزن، وتزايد في نشاطه الحركي.
- تطور المهارات الحركية الدقيقة كالرسم والإمساك بالأدوات، والمهارات الحركية الكبيرة كالجري والقفز.

2. الخصائص العقلية والمعرفية:

- ينمو التفكير الرمزي، ويبدأ الطفل في استخدام اللغة بشكل أوسع للتعبير عن احتياجاته وأفكاره.
- يكون التفكير لديه متمركزًا حول ذاته، لكنه يميل تدريجيًا إلى استكشاف وجهات نظر الآخرين.
- تتطور لديه مهارات التذكر والتخيل، ويبدأ في تكوين المفاهيم الأساسية كالعدّ والألوان والأشكال.

3. الخصائص الانفعالية:

- يظهر تباينًا كبيرًا في الانفعالات ويصبح قادرًا على التعبير عن مشاعره بطرق مختلفة.
- يتعرض لنوبات من الغضب والعناد، لكنه يتعلم تدريجيًا كيفية التحكم في هذه المشاعر.
- يميل الطفل الى الشعور بالأمان عندما تكون البيئة ملائمة له ومعروفة لديه.

4. الخصائص الاجتماعية:

- يساهم اللعب الجماعي الارتباط بالأقران ويصبح جزء مهم في حياته.
- يتعلم الطفل التعاون والاشتراك في اللعب، ولكن يجد صعوبة في مشاركة الاخرين للألعاب والاشياء.
- يحب الطفل التفاعل مع الكبار ويتأثر بالمحيطين حوله خاصة الأهل والمعلمات.

احتياجات طفل الروضة:

تتنوع حاجات الطفل ويمكن تلخيصها في التالي:

- الحاجة الى الأمان: يحتاج الطفل أن يكون في بيئة مستقرة توفر له الرعاية والاهتمام.
- الحاجة الى الحب: يرغب الأطفال أن يكونوا محبوبين ومرغوبين ومقدرين وهذا يعزز ثقتهم في نفسهم
- الحاجة الى اللعب: اللعب هي الوسيلة التعليمية الرئيسة للطفل وهي مصدر التفريغ الانفعالي لديه

- الحاجة الى التعليم: يملك الطفل فضول علمي لمعرفة المزيد من العلم والمعرفة لذلك دائما يحاول اكتشاف العالم من حوله.
- الحاجة الى التوجيه: الطفل يحتاج في هذه المرحلة لمعرفة القواعد والقوانين لفهم السلوك المقبول وغير المقبول، وأيضا يحتاج الى تعزيز السلوك الإيجابي لديه(عويضة،2013).

ثانياً: الإرشاد الجماعي

يمكن تعريفة بأنه عملية تتضمن مجموعة من الأفراد يجتمعون معاً تحت اشراف مرشد مختص لتقديم الدعم والتوجيه لمواجهه مشكلاتهم وذلك لتحسين حياتهم النفسية والاجتماعية من خلال مشاركة الخبرات والأفكار واكتساب مهارات جديدة (عبد الله , 2018)

مميزات الإرشاد الجماعي:

1. توفير الدعم الاجتماعي والعاطفي حيث يشعر الأعضاء بأنهم ليسوا وحدهم في مواجهه مشكلاتهم
2. تنمية المهارات الاجتماعية ممن خلال تطوير مهارات التواصل الاجتماعي
3. الاستفادة من خبرات الأعضاء وتجاربهم في التعامل مع المشكلات.
4. يعتبر الارشاد الجماعي اقتصاديا مقارنه بالإرشاد الفردي.
5. اتاحه الفرصة للتعبير عن ذواتهم في بيئة امنه وهذا يساعدهم على التفريغ الانفعالي (عبد الله،2018).

عيوب الارشاد الجماعي:

1. قله التركيز على الفرد وبالتالي لا يحصل على كفايته من الاهتمام او تلبيه احتياجاته.
2. صعوبة التحكم في المجموعة وتوجيههم.
3. لا يناسب بعض الحالات كالشخصيات الخجولة أو المحرجة في إدلاء تجاربها أمام المجموعة(عويضة،2013).

أنواع الإرشاد الجماعي:

1. الارشاد الجماعي العلاجي: يركز على العلاج للمشكلات التي يعاني منها المجموعة.

2. الإرشاد الجماعي الوقائي: يهدف الى تعزيز المهارات التي تقي من الوقوع في المشكلة
3. الارشاد الجماعي التوجيهي: يقدم النصائح حول موضوع معين.
4. الارشاد الجماعي التطويري: يهدف الى تطوير مهارات المجموعة وتحسين التواصل (عبد الله،2018).

طرق الارشاد الجماعي:

1. تمثيل ولعب الدور وهذا يساعد المجموعة على فهم مشاعرهم وكيفية التعامل مع المشكلة.
2. الأنشطة الجماعية والألعاب التي تعزز التعاون، والتواصل، وتبادل الأفكار والمشاعر.
3. المناقشة وتقديم الحلو والاقتراحات والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بطريقة امنه.
4. التغذية المرتدة لكل عضو من خلال تقديم المقترحات والملاحظات.
5. التعليم التعاوني لاكتساب مهارات واستراتيجيات مثل حل المشكلات وإدارة التوتر. (عويضة،2013).

أهداف الارشاد الجماعي:

- يساهم الارشاد الجماعي في تحسين الصحة النفسية من خلال الدعم الجماعي
- تحسين مهارات التواصل الجماعي وتحسين العلاقات بين الأفراد
- تطوير سبل حل المشكلات من خلال مشاركة الاخرين للأفكار هم وتجاربهم المتنوعة والمتنوعة.
- زيادة الثقة بالنفس من خلال دعم أعضاء المجموعة.
- التفريغ العاطفي والدعم النفسي من خلال التعبير عن مشاعرهم لتخفيف الضغوط النفسية عليهم(عويضة،2013).

معايير نجاح الإرشاد الجماعي:

هناك معاير نعرف من خلالها نجاح الإرشاد الجمعي وهي كالتالي:

- التزام الأعضاء بالحضور والمشاركة بانتظام.
- وجود بيئة آمنة وسرية حيث يتم تشجيع الأعضاء على الصدق والانفتاح دون خوف من الأحكام.

- مهارة المرشد في التوجيه والتفاعل مع المجموعة بشكل فعال، مما يعزز جو الثقة والألفة.
- التنوع في أساليب الإرشاد لضمان تلبية احتياجات جميع الأعضاء (الزغلول،2004).

الإرشاد الجمعي في رياض الأطفال:

يعتمد على طرق وأساليب تتناسب مع مستوى النمو العقلي والعاطفي للأطفال الصغار. ويهدف إلى مساعدة الأطفال على تطوير مهاراتهم الاجتماعية، وتنظيم مشاعرهم، وتعليمهم كيفية التعامل مع مشكلات الحياة اليومية ضمن بيئة آمنة وداعمة. إليك بعض الطرق التي تُستخدم في الإرشاد الجمعي مع أطفال الروضة:

اللعب الموجه:

يتعبر أسلوب ارشادي من خلال اللعب ويستخدم كوسيله للتعبير عن مشاعر الأطفال وتعليمهم المهارات الاجتماعية بطرق غير لفظية كما يساهم في خفض توتر الأطفال ويزيد من تطوير التعاون بينهم مثل الألعاب الجماعية(بطرس,2024)

القصص التفاعلية:

تستخدم القصص كوسيلة محببة لنفوس الأطفال لإيصال القيم والمبادئ والسلوكيات المرغوبة به للأطفال لأسلوب شيق وممتع ليتعلم التعامل مع المشكلات من خلال الشخصيات القصصية التي تمر بمواقف مشابهه مثل سرد قصة عن العدوان(بطرس,2024)

التعبير الفني:

ذكر أبو أسعد (2010) أن الأنشطة الفنية كالرسم والتلوين والأعمال اليدوية والحرفية تستخدم للتعبير عن مشاعر الأطفال وافكارهم مما يتيح لهم التنفيس عن انفعالاتهم وتعزيز ثقتهم بنفسهم من خلال الانتاجات الإبداعية التي لا يستطيعون التعبير عنها لفظياً مثل: أن تطلب المرشدة من الأطفال رسم مشاعرهم (أبو أسعد,2010)

لعب الدور:

يقوم على مبدأ تمثيل الأطفال لموقف أو دور معين ليساعدهم على فهم الموقف وكيفية التعامل معه مثل: لعب دور البطل المتعاون الذي يستطيع حل المشكلات (بطرس,2024)

الألعاب الجماعية المنظمة:

تتم من خلال مشاركة مجموعة من الأطفال لتشجع التعاون وتعزز روح العمل الجماعي ومهارات التواصل الاجتماعي واحترام الاخرين وكذلك الدور مثل: تنظيم لعبة بناء برج من خلال المكعبات لتحقيق هدف معين (بطرس,2024)

التوجيه من خلال الأغاني والاناشيد:

نجد ان أناشيد الأطفال دائماً تحمل رسائل إيجابية تهدف إلى غرس القيم والسلوكيات الجيدة في نفس الأطفال بطريقة محببة وممتعة للأطفال مثل: تقديم أغاني تتحدث عن التعاون مما يعزز القيم المطلوبة بطريقة غير مباشرة (فوزي،2014).

الحلقة:

يجلسوا الأطفال في الحلقة على شكل دائرة لمناقشة موضوع من وهذا يساعدهم على التعبير عن مشاعرهم وافكارهم وهذا يعزز مهارات عديده منها الاستماع والانصات والمشاركة الفعالة مثل أن يطرح المرشد موضوع لاحظه يظهر الغضب عند الأطفال وهنا يكمن دروة في تشجيعهم على التعبير وفهم مشاعرهم وتعزيز تعاطفهم مع الاخرين(فوزي،2014).

التوجيه البصري والقصص المصورة:

يعتبر استخدام الصور والرسوم وسيلة فعالة في توجي الأطفال بطريقة بصرية وملموسة مثل ان يعرض المرشد صور لمواقف معينة ويطلب من الأطفال وصف السلوك الجيد في الصورة(فوزي،2014).

ثالثاً: العدوان عند الأطفال

هو سلوك يظهر لدى بعض الأطفال لأسباب ودوافع متعددة سواء لفظية أو جسدية بهدف الحاق الأذى على الذات او الاخرين أي أن يعتبر فعل عدائي يهدف الى التدمير (الشربتلي،2004).

أشكال السلوك العدواني:

تختلف اشكال العدوان على حسب سلوك الطفل المقدم ومنها ما يلي:

1. العدوان الجسدي :كالأذى البدني عبر الضرب أو الدفع.

2. العدوان اللفظي :كالشتائم أو التهديدات التي تؤذي مشاعر الآخرين.
3. العدوان الرمزي :ويتم عبر الإهانة غير المباشرة أو النظرات المستفزة.
4. العدوان المباشر وغير المباشر: الأول موجّه للشخص المتسبب بالأذى، أما الثاني فيتوجه لشخص آخر كبديل (الشربتلي،2004).

دوافع العدوان:

ذكر عويضة (2013) بأن دوافع العدوان مختلفة من شخص لأخر على حسب الموضوع الذي يؤثر عليه ويلخصها في التالي: في الشعور بالإحباط عندما يحرم من شيء يرغب به، أو الرغبة في السيطرة والتوافق لأثبات نفسه او فرض السيطرة على الاخرين، وكذلك عن البحث عن لفت الانتباه لجذب المحيطين به، وأيضاً التقليد والمحاكاة لما يشاهدونه ويسمعونه من حولهم.

مظاهر سلوك العدوان:

نجد ان مظاهر السلوك العدواني متنوعة وقد لخصها اللبابيدي (2006) في التالي:

- التخريب :كتحطيم الألعاب أو الأدوات كوسيلة للتعبير عن غضبه.
- الإساءة اللفظية :استخدام كلمات مسيئة أو التنابذ بالألقاب.
- الاعتداء الجسدي :إيذاء الآخرين عبر الضرب أو الدفع.
- العناد والتمرد :قد يظهر الطفل عدوانية برفض التعليمات وتحدي القواعد.
- طبيعة العدوان:

العدوان عند طفل الروضة يُعتبر سلوكًا طبيعيًا إلى حد ما في هذه المرحلة العمرية، حيث يتعلم الطفل كيفية التعبير عن مشاعره ورغباته. وفي الغالب، يكون السلوك العدواني مؤقتًا وقابلًا للتعديل والتوجيه.

أسباب السلوك العدواني:

وقد حددها للبابيدي (2006) الى عوامل داخلية وخارجية ومنها:

- عوامل نفسية :مثل الغضب والإحباط وعدم الشعور بالأمان.

- عوامل بيئية :كالظروف الأسرية المضطربة، أو غياب أحد الوالدين، أو تقليد الأقران.
- عوامل عصبية وفسيولوجية :كزيادة هرمونات الأدرينالين التي تثير الاستجابات العدوانية.

طرق علاج السلوك العدواني:

تتعدد طرق خفض سلوك العدوان عند الأطفال ويمكن تلخصيها في التالي:

1. التدريب على المهارات الاجتماعية :بتعزيز مهارات التواصل وحل النزاعات بطرق سلمية.
2. التعزيز الإيجابي :مكافأة الطفل عند تعامله بهدوء مع مواقف التوتر.
3. التقليل من التعرض للنماذج العدوانية :مثل تقليل مشاهدة المحتوى العنيف.
4. النمذجة السلوكية :تقديم نماذج سلوكية إيجابية يمكن للطفل تقليدها(الشربلتي،2004).

النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

تعددت النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني لدى الأطفال، وخاصة أطفال الروضة، نتيجة لتنوع أشكال العدوان ودوافعه. وسنتناول هنا أبرز النظريات التي تفسر لسلوكياتهم وهي كالتالي:

نظرية التحليل النفسي:

يعتبر فرويد العدوان جزءًا من الغرائز الأساسية لدى الإنسان، حيث يراه نابعًا من الصراع بين غرائز الحياة (مثل الحب والحفاظ على النفس) وغرائز الموت (مثل العدوان والتدمير) وفقًا لفرويد، قد يتوجه العدوان نحو الخارج، فيصبح السلوك عدائيًا تجاه الآخرين، أو نحو الداخل، فيتحول إلى سلوك تدميري للذات. ويرى فرويد أن العدوان يمكن أن يظهر نتيجة الصراعات الداخلية التي يعاني منها الطفل، وأنه قد يُعبر عن صعوبة في تحقيق التوازن بين هذه الغرائز(زهران،1989).

نظرية الإحباط:

يرى أنصار هذه النظرية أن العدوان ليس غريزيًا، بل هو نتاج للشعور بالإحباط. فعندما يُمنع الطفل من تحقيق رغباته أو أهدافه، يتولد لديه إحساس بالإحباط يدفعه إلى التصرف بعدائية. مثلاً، إذا مُنع الطفل من اللعب بلعبة معينة، فقد يثور غاضبًا ويُظهر سلوكًا عدوانيًا تجاه الأطفال الآخرين أو تجاه الأشياء من حوله. وتعتبر

هذه النظرية أن العدوان يأتي كرد فعل مباشر للإحباط الذي يواجه الطفل، مما يجعل التحكم في مستوى الإحباط وسيلة لتخفيف العدوانية (عشماوي،1999).

النظرية السلوكية: تعتقد النظرية السلوكية أن السلوك العدواني يُكتسب من خلال التعلم. فالطفل يتعلم السلوك العدواني من البيئة التي يعيش فيها، سواء كان ذلك من خلال تقليد أفراد الأسرة أو الأقران أو حتى من خلال وسائل الإعلام. وترى النظرية السلوكية أن تعزيز السلوك (كحصول الطفل على ما يريد بعد تصرف عدواني) قد يزيد من احتمال تكرار هذا السلوك. وفقًا لهذا التفسير، يمكن تعديل السلوك العدواني لدى الطفل من خلال أساليب التعزيز أو العقاب، مما يساعد الطفل على تعلم سلوكيات جديدة إيجابية. (عبد الله،2008).

نظرية التعلم الاجتماعي:

ذكر العشماوي (1999) بأن ألبرت باندورا قدم تفسيرًا مختلفًا من خلال نظرية التعلم الاجتماعي، حيث يرى أن الطفل يكتسب السلوك العدواني عن طريق مراقبة النماذج المحيطة به، سواء في الأسرة أو المدرسة أو المجتمع، فحين يشاهد الطفل أن العدوان يؤدي إلى نتائج إيجابية كالحصول على السلطة أو الاهتمام، فإنه قد يقلد هذا السلوك. تتضمن نظرية باندورا ثلاث عمليات رئيسية:

العمليات الابدالية:

يتعلم الطفل السلوكيات دون الحاجة لمرور شخصي بالتجارب، بل يكفي أن يلاحظ ما يحدث للآخرين.

- العمليات المعرفية :يُحلل الطفل السلوك والمواقف ويتوقع النتائج، فيصبح العدوان أو غيره من السلوكيات معتمدًا على تفسير الطفل وتوقعاته.
- عمليات التنظيم الذاتي :تساعد الطفل في ضبط سلوكه بناءً على توقعه للنتائج، حيث يصبح قادرًا على اتخاذ قرارات متعلقة بسلوكه(العشماوي،1999).

التعلم بالملاحظة كمحور أساسي:

تُعد طريقة التعلم بالملاحظة أحد الأساليب الفعّالة التي تكسب الطفل أنماط سلوكية جديدة، سواء كانت إيجابية أو سلبية. وتستخدم هذه الطريقة في النمذجة الإيجابية، حيث يتم توفير نماذج سلوكية إيجابية تساعد الطفل في اكتساب السلوكيات المرغوبة أو تعديل السلوكيات السلبية(العشماوي،1999).

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

الدراسات السابقة

أولا: الدراسات العربية التي تناولت موضوع خفض سلوك العدوان عند الأطفال

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بموضوع خفض سلوك العدوان عند الأطفال وهي كالتالي:

- ذكرت عز الدين (2021) في دراستها التي هدفت الى معرفة مدى فعالية برنامج قائم على القصة لخفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية" والمعتمدة على المنهج الشبه تجريبي، وأظهرت النتائج أن استخدام القصة كأداة إرشادية كان فعّالًا في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال، مما يشير إلى دور القصص في تعديل السلوك.
- وأشارت دراسة الغامدي (2020) التي هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج إرشادي لتخفيف حدة السلوك العدواني لدى الأطفال، واعتمدت الباحثة على المنهج الشبه تجريبي، وأظهرت النتائج أن البرنامج الإرشادي ساهم في خفض السلوك العدواني بشكل فعال، مؤكداً أهمية العوامل الأسرية في تعديل سلوك الطفل.
- وأضافت دراسة أدم (2018) التي هدفت إلي التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال الصم بمدينة بورتسودان الذين تتراوح أعمارهم ما بين (6 - 9) سنوات، وتكونت عينة الدراسة من (8) أطفال صم تم اختيارهم بصورة قصديه من مدرسة الأمل بمدينة بورتسودان، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية تكونت من (4) أطفال (2 ذكور و 2 إناث) والأخرى ضابطة وتكونت من (4) أطفال (2 ذكور و 2 إناث) وتم استخدام المنهج الشبه التجريبي، واستخدم مقياس السلوك العدواني والبرنامج الإرشادي كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن هنالك فاعلية واضحة للبرنامج الارشادي في خفض السلوك العدواني لدي عينة من الاطفال الصم بمدينة بورتسودان، والى وجود فروق بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني لصالح القياس البعدي، ووجود فروق بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية.
- وقدمت دراسة هبيد(2016) التي هدفت الى التعرف على مدى فعالية برنامج إرشادي قائم على أساليب الضبط الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، واستخدمت المنهج الشبه

تجريبي وتوصلت نتائج دراستها الى ان البرنامج ساهم بشكل كبير في تقليل السلوك العدواني، مما يدل على أهمية الضبط الاجتماعي كوسيلة للحد من السلوكيات غير المرغوبة.

- وأشارت دارسة كاتبي (2015) التي هدفت الى التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى طفل الروضة، وتوصلت النتائج إلى أنواع مختلفة من السلوك العدواني (جسدي ولفظي) مع توصيات لتعزيز التوعية بين المعلمين لتقليل العدوانية لدى الأطفال.
- وقدمت دراسة الشربيني واخرون (2011) إلى تقييم دور الأنشطة الفنية (مثل الرسم والموسيقى) في تقليل السلوك العدواني، وأظهرت النتائج أن الأنشطة الفنية تقلل من العدوانية لدى الأطفال، حيث تساعد على التعبير عن المشاعر بطرق إيجابية مما يقلل من سلوكيات العدوان، وأيضاً تجد أن البرامج الإرشادية (خاصة التي تعتمد على القصص والفنون) تسهم بفعالية في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة وتؤكد على أهمية البيئة الأسرية والتعليمية في التخفيف من حدة هذا السلوك.

ثانيا: الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع خفض سلوك العدوان عند الأطفال

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بموضوع خفض سلوك العدوان عند الأطفال وهي كالتالي:

- وقام Brown et al. (2022) بدراسة حول دور الوعي الاجتماعي والعاطفي في تقليل العدوان لدى الأطفال الصغار، هدفت الى تدريب الأطفال حول الوعي الاجتماعي والعاطفي في تقليل العدوان لدى الأطفال في مرحلة الروضة، واستخدم الباحثون برنامجا تفاعليا يعزز من الوعي العاطفي للأطفال من خلال الألعاب التعليمية وتماريت تعبيرية، وكانت أبرز النتائج ان الأطفال الذين شاركوا في البرنامج أظهروا تحسنا كبيرا في إدارة مشاعرهم السلبية وتقليل السلوك العدواني.
- وقدم Wilson et al. (2021) دراسة حول أساليب تعليمية لتحسين السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة، حيث هدفت الى تقييم فعالية برنامج ارشادي في تحسين السلوك الاجتماعي وتقليل السلوك العدواني لدى الأطفال في سن الروضة، من خلال التدريب على تمارين تعبيرية ومهارات حل المشكلات، وكانت أبرز النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الأطفال على التحكم في مشاعرهم العدوانية وزيادة التفاعل الاجتماعي الإيجابي.
- وأضاف Harrison et al. (2020) في دراسة مقارنة بين البرامج الارشادية والتدخلات السلوكية التقليدية في الحد من العدوانية، والتي هدفت الى المقارنة بين فاعلية البرامج الارشادية وبرامج التدخل

السلوكي في تقليل العدوان بين الأطفال في مرحلة الروضة، تم تطبيق برنامج ارشادي مدته ست أسابيع تم دمجه مع جلسات تدريبية للأطفال على التحكم في الغضب والتفاعل الإيجابي، مقارنة مع برامج تعديل السلوك التقليدية، وأظهرت النتائج أن البرنامج الارشادي كان أكثر فاعلية في تقليل العدوانية وتعزيز سلوكيات التفاعل الاجتماعي بشكل إيجابي.

- ونجد أن دراسة Harper et al. (2020) اهتمت بدراسة تأثير البرنامج التدريبي على مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني, وكان الهدف الرئيسي التعرف على فاعلية البرنامج في تدريب الأطفال على مهارات التفاعل الاجتماعي على سلوك العدوان لأطفال الروضة , وكذلك ركزت على تدريب الأطفال على التعبير عن مشاعرهم السلبية بطرق إيجابية ملائمة اجتماعياً تزيد من التعاطف مع الأخرين , ولخصت الدراسة أن الأطفال الذين شاكروا في الدراسة أظهروا نتائج إيجابية في خفض مستوى سلوك العدوان مثل : الضرب والشتم وذادت قدراتهم على حل مشكلاهم بشكل إيجابي.
- كما هدفت دراسة Li et al. (2018) عن تأثير تدخلات ارشادية على سلوك الأطفال العدواني في الفصول الدراسية للروضة، والتي هدفت الى تصميم برنامج ارشادي يعتمد على التوعية الذهنية وتقنيات تعديل السلوك، على مدار فصل دراسي كامل وكانت أبرز النتائج وجود انخفاض كبير في التصرفات العدوانية مثل الضرب، والكلمات الجارحة وتحسن في التفاعل الإيجابي بين الأطفال.

التعليق على الدراسات السابقة

- المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الشبه تجريبي بتصميم مجموعتين (تجريبية وضابطة) وركزت على بناء برنامج قائم على النظرية السلوكية، ويتفق مع دراسات عربية مثل عز الدين (2021)؛ الغامدي (2020)؛ وهبيد (2016) التي اعتمدت جميعها المنهج الشبه تجريبي، وكذلك دراسات Brown et al. (2022)؛ Wilson et al. (2021)
- حجم العينة: شملت عينة الدراسة الحالية (30) طفلًا وطفلة، وهي مشابهة لدراسة الغامدي (2020) التي اعتمدت نفس الحجم، بينما كانت عينة عز الدين (2021) أكبر وبلغت (40) طفلًا، في حين تراوحت عينة أدم (2018) (8 أطفال) وكذلك عينة هبيد (2016) (أطفال6) وهي صغيرة مقارنة بالدراسة الحالية، بينما اختلفت دراسة كاتبي (2015) باعتمادها على (100) عينة.

- هدف الدراسة: سعت الدراسة الحالية إلى خفض السلوك العدواني باستخدام برنامج إرشادي مستند إلى النظرية السلوكية. وفي المقابل، ركزت دراسة عز الدين (2021) على استخدام القصص كأداة إرشادية، بينما استهدفت الغامدي (2020) دور العوامل الأسرية في تعديل السلوك العدواني، ودراسة أدم (2018) استهدفت الأطفال الصم بشكل خاص، وأما دراسة هبيد (2016) فقد ركزت على أساليب الضبط الاجتماعي لتقليل السلوك العدواني، في حين استهدفت دراسة الشربيني وآخرون (2011) خفض العدوانية من خلال الأنشطة الفنية.

أما الدراسات الأجنبية، فقد ركزت دراسة Brown et al. (2022) على أهمية الوعي العاطفي والاجتماعي لخفض مستوى السلوك العدواني, بينما ركزت دراسة Wilson et al. (2021) إلى خفض السلوك العدواني وتحسين السلوك الاجتماعي من خلال التدريب على مهارات التعبير وحل المشكلات.

- من حيث النتائج: أظهرت نتائج الدراسة الحالية فاعلية البرنامج الارشادي في خفض مستوى سلوك العوان عند الأطفال وهذه النتيجة مشابهه لدراسة عز الدين (2021) حيث اثبتت فاعلية القصص في تعديل السلوك العدواني, أما دراسة الغامدي (2020)أكدت على أهمية الهوامل الأسرية في تعديل السلوك , أما دراسة أدم (2018) وضحت استدامه النتائج بعد تطبيق البرنامج, في حين أظهرت نتائج دراسة هبيد (2016) أهمية الضبط الاجتماعي لخفض العدوانية , في حين حدد كاتبي (2015) أشكال العدوان، بينما فسرت نتائج الشربيني واخرون (2011) أن الأنشطة الفنية تساهم في خفض العدوان، أما النتائج في الدراسات الأجنبية وضحت دراسة Brown et al. (2022) تحسن واضح في إدارة الطفل لمشاعره السلبية , أما دراسة(2021) Wilson et al. توصلت إلى أن زيادة التفاعل الاجتماعي الإيجابي يساعد على خفض مستوى السلوك العدواني , في حين أظهرت نتائج دراسة Harrison et al. (2020)أن البرنامج الارشادي أكثر فاعليه من التدخلات التقليدية. أوجه الشبة والاختلاف

أوجه الشبه:

- استخدام المنهج الشبه التجريبي في اغلب الدراسات
- التركيز على فاعلية البرنامج الارشادي لتحقيق هدف الدارسة
- العمل على خفض مستوى سلوك العدوان.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

أوجه الاختلاف:

- تنوع محتوى البرامج (النظرية السلوكية، القصة، الأنشطة الفنية، الضبط الاجتماعي، الوعي العاطفي والاجتماعي).
- تفاوت حجم العينات وتخصصها (الأطفال الصم، أطفال المؤسسات الايوائية).
- اختلاف الأدوات (القصص، مقاييس السلوك العدواني، الألعاب التعليمية، الأنشطة الفنية).

أدوات الدراسة والإجراءات المتبعة في الدراسة(المنهجية)

أولا: مقياس السلوك العدواني

يهدف مقياس السلوك العدواني لأطفال الروضة من اعداد ايمان عبد الفتاح (2023) الى قياس السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وتحديداً الأطفال العدوانيين، يتكون المقياس من ثلاث أبعاد (العدوان نحو الذات، العدان نحو الاخرين، العدوان نحو الممتلكات) مكون من (35) عبارة، طبق على عينة (28) طفل للتحقق من خصائصه السيكو مترية.

يتكون المقياس من 35 فقرة موزعة على ثلاث أبعاد كل بعد يحتوي على عدد من الفقرات، حيث اعلى درجة من السلوك العدواني بالمقياس 105 بينما اقل درجة تكون 35 وفيما يلي أبعاد: البعد الأول: العدوان اتجاه الذات، ويتضمن عدد 12 فقرة (1,4,7,10,13,16,19,22,25,28,31,34) البعد الثاني :العدوان اتجاه الاخرين، ويتضمن عدد 12 فقرة (29,2,5,8,11,14,17,20,23,26, 32,33,35)البعد الثالث: العدوان اتجاه الممتلكات، ويتضمن عدد 10 فقرات (3,6,9,12,15,18,21,24,27,30) كانت الإجابات على كل فقرة من المقياس طبقا لمقياس ليكرت الثلاثي على النحو التالي: الإجابة يظهر درجة كبيرة وتأخذ (3)، يظهر بدرجة متوسطة وتأخذ (2)، يظهر بدرجة منخفضة تأخذ (1) ويوضح جدول رقم (2) ما يلي.

جدول رقم (2) مقياس ليكارت الثلاثي

درجة الموافقة	يظهر درجة كبيرة	يظهر بدرجة متوسطة	يظهر بدرجة منخفضة
الدرجة	3	2	1
المتوسط المرجح	2.35-3	2.34-1.68	1-1.67

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

صدق المقياس:

تم استخدام صدق الاتساق الداخلي للمقياس وكان على النحو التالي:

1-صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ حجمها (28) طفل وطفلة من أطفال الروضة 36 الملحقة بالابتدائية 213 بمدينة جدة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه، ويبين جدولي رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والمعدل كل بعد التي تنتمي إليه حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة اقل من 0.05 أكبر من قيمة Rالجدولية والتي تساوي.0361، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين كل فقرة ودرجة كل بعد لمقياس السلوك العدواني

العدوان اتجاه الذات				العدوان اتجاه الاخرين				العدوان اتجاه الممتلكات			
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.666	19	**0.445	2	*0.230	23	*0.319	3	**0.634	18	**0.745
4	**0.586	22	*0.35-	5	**0.805	26	**0.502	6	**0.712	21	***0.571
7	*0.345	25	**0.815	8	**0.704	29	**0.526	9	**0.528	24	**0.438
10	**0.787	28	**0.669	11	**0.582	32	0.184	12	*0.326	27	**0.689
13	**0.818	31	**0.455	14	**0.462	33	**0.829	15	**0.768	30	**0.746
16	**0.769	34	*0.375	17	*0.369	35	**0.691				
				20	**0.779						

** مستوى الدلالة عند 0.01%
*مستوى الدلالة عند 0.05%

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للأبعاد دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، 0.05 وتوضح أن قيم معامل الارتباط لجميع العبارات بدرجة كل بعد تتراوح ما بين موجب (0.230 818) أي أن علاقة الارتباط تتراوح ما بين أقل من الوسط إلى عالية، وبما أن جميع قيم الارتباط موجبة فإن العبارات تسهم إيجابيًا في الدرجة الكلية للمقياس، وإجمالًا نجد أن فقرات المقياس تتمتع بقدر متوسط من صدق الاتساق الداخلي، كما تم حساب الاتساق الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، ويبين الجدول رقم (4) معاملات الارتباط بما يلي:

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

جدول رقم (4) يحدد العلاقة بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

الابعاد	معاملات الصدق	مستوى الدلالة
العدوان اتجاه الذات	**0.969	0.000
العدوان اتجاه الاخرين	**0.949	0.000
العدوان اتجاه الممتلكات	**0.964	0.000

يتبين من الجدول اعلاه أن جميع الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، وتوضح أن قيم معامل الارتباط لجميع العبارات بالدرجة الكلية للأبعاد تتراوح ما بين موجب (0.919 إلى 0.969) أي أن علاقة الارتباط تتراوح ما بين أكبر من الوسط إلى عالية جدًا، وبما أن جميع قيم الارتباط موجبة فإن الأبعاد تسهم إيجابيًا في الدرجة الكلية للمقياس، وإجمالًا نجد أن الأبعاد تتمتع بقدر عال من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات المقياس:

تم اجراء التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1-طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient: تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (5) أن هناك معامل ثبات كبير نسبيًا لفقرات المقياس حيث بلغ معامل الثبات لجميع فقرات المقياس 0.62 وهو أكبر من 0.60 مما يمكن الثقة بثبات المقياس وصلاحيته.

جدول رقم (5) معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

الابعاد	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
العدوان اتجاه الذات	12	0.426	0.818
العدوان اتجاه الاخرين	13	0.624	0.742
العدوان اتجاه الممتلكات	10	0.644	0.723
المتوسط العام للمقياس	35	0.564	0.761

يتضح من الجدول اعلاه أن معاملات سبيرمان لأبعاد المقياس قد بلغ للأداة ككل (0.761) وهي درجة عالية تدل على الثبات للمقياس، ويدل على سلامة المعلومات المستخرجة من الدراسة.

2-طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha: استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس كطريقة ثانية لقياس الثبات وبين جدول رقم (6) أن معاملات الثبات مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات لجميع فقرات المقياس (0.93) وهو أكبر من 0.60 مما يطمئن الباحثة على استخدام المقياس.

جدول رقم (6) معامل الثبات (طريقة الفا كرونباخ)

الابعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
العدوان اتجاه الذات	12	0.797
العدوان اتجاه الاخرين	13	0.813
العدوان اتجاه الممتلكات	10	0.814
المتوسط العام للمقياس	35	0.808

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الفا كرونباخ عند قيمة (0.808) وهي درجة عالية تدل على الثبات للمقياس، مما يدل على سلامة المعلومات المستخرجة من العينة الاستطلاعية، كما تم ارفاق المقياس كما هو موضح في ملحق البرنامج (2).

التكافؤ بين المجموعتين:

بعد التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، تم إجراءات اختبارPaired Samples Statistics " قبل بدء تطبيق جلسات البرنامج الارشادي، للتأكد من التكافؤ بين المجموعتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (7) اختبار " ت " للتحقق بين المجموعتين قبل تطبيق التجربة

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	"ت" T-test	مستوى الدلالة
العدوان اتجاه الذات	ضابطة	15	21.8	5.9	14	0.403	0.693
	تجريبية	15	22.7	4.5			
العدوان اتجاه الاخرين	ضابطة	15	22.2	5.6	14	1.04	0.313
	تجريبية	15	24.3	4.7			
العدوان اتجاه الممتلكات	ضابطة	15	19	5.3	14	0.592	0.563
	تجريبية	15	20.2	4.3			
الدرجة الكلية للمقياس	ضابطة	15	63	16.4	14	0.691	0.501
	تجريبية	15	67.1	13.1			

يتضح من الجدول أعلاه ان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في كل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني للأطفال والدرجة الكلية متقاربة جدا عند درجة حرية (14)، وقد بينت النتائج بأنه لا يوجد مستوى معنوية (0.05)، مما يشير بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المتوسط الحسابي لدرجات لتطبيق مقياس السلوك العدواني للأطفال، مما يدل ان كلا المجموعتين الضابطة والتجريبية متكافئة.

ثانيا: استمارة ملاحظة السلوك

تم استخدام استمارات ملاحظة السلوك التي تملؤها الأمهات والمعلمات، حيث يتم ملاحظة سلوك الأطفال بانتظام وتسجيل التغييرات الملحوظة في تصرفاتهم اليومية داخل الروضة وخارجها كما هو موضح في ملحق البرنامج (1).

ثالثا: البرنامج الارشادي

برنامج إرشادي قائم على النظرية السلوكية لخفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة.

وصف البرنامج:

- تم اشتقاق معاير تصميم وتنفيذ البرنامج الإرشادي من مصادر متنوعة ليكون برنامج شاملاً ودقيقًا، وتهدف هذه المعايير إلى تحقيق الهام العام من البرنامج وهي خفض السلوك العدواني ومعرفة مسبباته وكيفية ضبط انفعالات الأطفال، وتشكيلها وهذا يساهم في تعزيز بيئة امنه تعليماً وأسرياً واجتماعياً للأطفال.
- تم الاستعانة بمجموعة من المصادر منها: الأدب النظري كالنظريات المفسرة لسلوك العدوان، وأيضاً نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة اليوسف(2013) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي قائم على اللعب لخفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، ودراسة الغامدي(2020) التي اهتمت بدراسة فاعليه برنامج إرشادي جمعي في خفض السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الابتدائي بالباحة، ودراسة المنصوري(2018) التي هدفت الى خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة من خلال برنامج جمعي قائم على النظرية السلوكية، وأيضا دراسة هبد(2019) التي هدفت الى فعالية برنامج إرشادي قائم على أساليب الضبط الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، ودراسة أبوزيد(2016) التي هدفت الى خفض السلوك العدواني من خلال برنامج جمعي، ودراسة الحربي(2015) التي هدفت الى خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، وأيضا دراسة عبدالغفار(2014) وعطية(2012) اللتان هدفتا الى خفض السلوك العدواني لأطفال الروضة، وكذلك الكتب العلمية مثل كتاب أساليب الارشاد النفسي في رياض الأطفال لفوزي(2013) وكتاب الشربيني (2005) في الارشاد النفسي للأطفال، ولابد الأخذ بعين الاعتبار عند تصميم البرنامج مراعاة الأخلاقيات المهنة والأدبية: كوضوح الأهداف، والاعداد والتنظيم الجيد للمحتوى، ومدى استناده على المصادر

العلمية موثوقة، ومراعاة الفروق الفردية للمشاركين وخصائصهم واحتياجاتهم، والأخذ بمدى تنوع استراتيجيات التقييم والمتابعة وغيرها.

- كما تم الاستفادة من دراسة Liu and zhang(2022) التي هدفت الى خفض سلوك العدوان في رياض الأطفال من خلال النظرية السلوكية ، كذلك دراسة Caldwell and Tull(2021) التي اكدت على فاعلية برنامج سلوكي لخفض سلوك العدوان

الأسس التي بني عليها البرنامج:

هناك أسس نظرية يقوم عليها البرنامج الارشادي لخفض سلوك العدوان لدى أطفال الروضة والتي تساهم في فهم سلوك الأطفال وتشكيلة بطرق تربوي وعلاجي تهدف إلى تعزيز السلوك الإيجابي وخفض النزعات العدوانية في مراحل مبكرة وقد لخصها موسى (1985) في التالي:

1. **الأسس العامة ويمكن تلخيصها في التالي:**

- ثبات السلوك النسبي: يملك السلوك الإنساني درجة من الثبات مما يسمح بالتنبؤ بمستقبل سلوك الطفل، فالطفل الذي يجد صعوبة في مواجهة مشكلاته قد يلجأ للعنف كوسيلة، وقد يستمر هذا النمط مع مرور الوقت في مواقف مشابهة.
- مرونة السلوك: رغم الثبات النسبي للسلوك، فإن السلوك يمكن تعديله بما يلبي حاجات الفرد، مما يبرز أهمية التدخل المبكر في السلوكيات العدوانية لتحويلها إلى طرق تعامل إيجابية.
- تأثير البيئة :يتأثر الطفل بشكل كبير بمن حوله، ويتعلم منهم سلوكيات تؤثر في شخصيته سلبًا أو إيجابًا.

2. **الأسس الفلسفية ويمكن تلخيصها في التالي:**

- النظرة إلى طبيعة الإنسان :هناك تباين بين النظريات حول طبيعة الإنسان، فالبعض يرى الإنسان كائنًا عدوانيًا بطبيعته، بينما يعتبره آخرون خيّراً بالفطرة وتتأثر سلوكياته بالعوامل البيئية.
- وجهة النظر الإسلامية :النظرة الإسلامية تؤكد على الوسطية في فهم طبيعة النفس البشرية، حيث يعتبر الإنسان قادرًا على التحكم في نزعاته السلبية وفقًا لأخلاقيات وتهذيب السلوك الذي تتطلبه تربية النفس.

3. الأسس النفسية للسلوك العدواني ويمكن تلخيصها في التالي:

1. يتأثر السلوك الانسان من خلال الدوافع ويمكن تقسمها الى:

- دوافع اوليه: تتعلق بحماية وبقاء الفرد.
- دوافع ثانوية تتعلق بحب السيطرة والتملك وقد تتحول الى عنف إذا لم يتم التعامل معها.

2. تأثير العوامل الداخلية والخارجية

- :العوامل الذاتية مثل العاهات الجسدية أو المشكلات النفسية.
- العوامل البيئية، مثل غياب أحد الوالدين أو انضمام الطفل لجماعات ذات سلوك غير سوي، تؤثر بشدة في السلوك العدواني.

3. انفعالات الطفل: يلعب الغضب دورًا في سلوك الطفل الدفاعي وقد يصبح إيجابيًا إذا ما استخدم بطريقة متوازنة، ويؤدي التوتر الناتج عن عدم إشباع الدوافع أو التعرض للحرمان إلى ميل الطفل للسلوك العدواني أو العنف، خاصة في حال افتقاده للدعم العاطفي والأسري.

الأسس الاجتماعية:

يلعب المجتمع دور هام في تشكيل شخصية الطفل من خلال تفاعله مع الأسرة والمدرسة والاقران وبالتالي يكتسب عادات سلوكية ويتبناها سواء من خلال التقليد او الملاحظة أو تشكل السلوك لذا من الضروري توجيه سلوك الطفل نحو بيئة إيجابية محفزة تدعم القيم والمبادي السوية.

الأسس العصبية والفسيولوجية:

يلعب الجهاز العصبي والغدد دور هام في تنظيم سلوك الانسان، حيث تفرز الغدة الكظرية هرمونات مثل الادرينالين والنورأدرينالين التي تؤثر في حالات الغضب وبالتالي يستجيب الجسم للسلوك العدواني وهذا يفسر السلوك العدواني في بعض الحالات(فوزي,2018).

الإطار العام للبرنامج:

يعتبر السلوك العدواني من أكبر التحديات التي تواجه المعلمين، كونه يؤثر سلبياً على البيئة التعلمية ويستنفذ الجهد والوقت في معالجته.

نجد أن سلوك العدوان يعيق تكيف طفل الروضة ويؤثر على علاقاته مع اقرانه ومعلماته لذا جاء هذا البرنامج الإرشادي كمحاولة للتدخل التربوي لتحقيق الأهداف العامة والخاصة وبالتالي يساهم في توفير بيئة تعلمية تربوية امنه ومحفزة للطفل كما توفر الدعم المستدام للطفل، ونجد أن تصميم وتنفيذ البرنامج اعتمد على عدد من المعايير لخصها الغامدي (2020) في التالي:

- المصداقية العملية من خلال الاعتماد على النظريات المفسرة والأبحاث المهتمة في خفض سلوك العدوان.
- التدرج في المحتوى أي التدرج من حيث الصعوبة ليتمكن الطفل من استوعبها وتطبيقها.
- الملائمة العمرية من حيث النظرية المستخدمة والفنيات والأنشطة المناسبة لوعي الطفل واحتياجاته وهنا تم الاستعانة بالنظرية السلوكية لملائمتها لخصائص الطفل واحتياجاته.
- التفاعل من خلال الأنشطة والتمارين ليسهل عملية التعلم والاستيعاب والتطبيق
- التقييم المستمر من خلال أدوات التقييم مناسبة لهدف البرنامج وخصائص الطفل.
- التغذية المرتدة من خلال الحرص على توفير تغذيه راجعة من الأهالي والمعلمات والطفل لمعرفة مدى فاعلية البرنامج.

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج الى خفض مستوى السلوك العدواني لدى الطفل العدواني بروضة 36 الملحقة بالابتدائية 213بمدينة جدة من خلال تعزيز السلوكيات الإيجابية، واستبدال السلوك العدواني بسلوك إيجابي.

أهداف البرنامج الإجرائية:

1. أن يميز الطفل بين السلوك المقبول وغير المقبول.

2. أن يتعرف الطفل على اشكال السلوك العدواني (عدوان على الذات- عدوان على الأخرين – عدوان على الممتلكات).
3. أن يتعرف الطفل على عواقب الناجمة من السلوك العدواني أو السلوك الإيجابي.
4. أن يميز الطفل أنواع المشاعر
5. أن يكتسب الطفل مهارة التعبير عن مشاعرة بطريقة صحيحة
6. أن يتدرب الطفل على مهارة التعبير دون اللجوء الى السلوك العدواني
7. أن يعبر الطفل على تعاطفه مع الاخرين بطريقة صحيحة
8. أن يتعرف الطفل على مفهوم الملكة العامة والخاصة
9. أن يكتسب الطفل قيمة احترام الاخرين وممتلكاتهم
10. أن يدرك الطفل أهمية التعاون بين الأخرين
11. أن يكتسي الطفل مهارة التعامل مع المشاعر المحبطة بطريقة صحيحة
12. أن يتدرب الطفل على مهارة الاعتذار (اللفظي والسلوكي) عندما يخطئ.
13. أن يتعرف الطفل أن ارتكاب الخطأ أمر طبيعي ويمكن تعديله
14. أن يتدرب الطفل على مهارات احترام القوانين والأنظمة
15. أن يهيئ الطفل لبدء البرنامج والانتهاء منه

إجراءات البرنامج:

يمكن تلخيص إجراءات البرنامج في التالي:

1. عدد الجلسات: 15 جلسة.
2. المدة الزمنية للجلسة: جلستان في الأسبوع لمدة شهرين تقريبا، بمدة زمنية 30-35 دقيقة للجلسة الواحدة.
3. المكان: فصل رواد الفضاء روضة الأطفال 36 الملحقة بالابتدائية 213بمدينة جدة.

الخدمات التي يقدمها البرنامج:

1. خدمات وقائية للحد من انتشار السلوك العدواني في بيئة الروضة من خلال تنمية الوعي لدى الأطفال حول آثار السلوك العدواني، وتعليمهم استراتيجيات تهدئة ذاتية وأساليب إيجابية للتعامل مع المواقف المحبطة
2. خدمات ارشادية تعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال من خلال تعليمهم بعض مهارات التواصل الفعّال وضبط الانفعالات، بما يساعدهم في التعبير عن أنفسهم بطرق غير عدوانية، ويقوي تكيفهم الاجتماعي داخل بيئة الروضة.
3. خدمات علاجية تتمثل في علاج حالات السلوك العدواني القائمة لدى الأطفال العدوانيين في الروضة تركز على تعديل السلوك السلبي أو اطفاءه، ودعم الطفل للتخلص من أنماط السلوك العدواني المتكررة.
4. خدمات تعليمية تركز على تعليم الأطفال استراتيجيات تهدئة ذاتية وأساليب إيجابية للتعامل مع المواقف المحبطة.
5. خدمات تربوية من خلال دعم التكيف الاجتماعي داخل بيئة الروضة، حيث أن السلوك العدواني يؤثر سلباً على نفسية الأطفال وتكيفهم وايضاً مع علاقاتهم الاجتماعية وبيئتهم المدرسية.
6. تقديم خدمات التدريب أثناء الخدمة: وذلك من خلال إشراك المعلمات لكيفية التعامل مع السلوك العدواني وكذلك الطفل العدواني على أسس علمية، وأيضاً اشراك أمهات الأطفال الذين يعانون من سلوك العدوان.

محتوى البرنامج:

يحتوي تصميم البرنامج الارشادي لخفض مستوى السلوك العدواني لدى أطفال الروضة على خمسة عشر جلسة، ومدة الجلسة الواحدة (30 -35دقيقة) ويشمل محتوى البرنامج عناصر تعليمية من معارف وتعليمات، وأنشطة، وتدريبات عملية ونقاشات تفاعلية، مثل:

- مقاطع فيديو قصيرة حول العدوان وكيفية التعامل معه.
- استخدام لعب الأدوار لمحاكاة مواقف العدوان وكيفية التعامل معها.
- أنشطة وأوراق عمل لرسم وتلوين للتعبير عن مشاعرهم.

- الألعاب الجماعية لتدريب على المهارات الاجتماعية.
- قصص تعليمية تحفز التفكير حول العدوان والتفاعل الإيجابي.
- جلسات استرخاء وتأمل للتنفيس الانفعالي

طريقة تنفيذ البرنامج:

تتنوع طرق تنفيذ البرنامج ويمكن تلخيصها في التالي:

- التعاون بين أعضاء الفريق الإرشادي المسؤول عن تنفيذ البرنامج.
- إشراك معلمات رياض الأطفال، وأمهات الأطفال.
- تحديد الخطة الزمنية والمكانية للتنفيذ البرنامج والجلسات.
- تحديد اجتماعات دورية لدراسة نتائج مراحل وخطوات التنفيذ وتحديد مشكلاتها للتغلب عليها واستئناف عملية التنفيذ مع مراعاة توفير خطط بديلة حتى يسير تنفيذ البرنامج.

المسئولون عن البرنامج:

يقوم على البرنامج الإرشادي من خلال فريق عمل يتكون من:

جدول رقم (8) فريق عمل البرنامج الارشادي

مديرة الروضة	▪ التعريف: هي السلطة القيادية داخل المدرسة والمسؤولة في تفعيل كافة البرامج والأنشطة داخل المدرسة ▪ مهام ومسؤوليات القائمين على البرنامج: معرفة احتياجات الأطفال والعمل على إشباعها بالأساليب والبرامج التربوية المناسبة، الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية، وكذلك التنسيق بين البرنامج والبرامج التربوية الأخرى، وأيضاً المشاركة في التنفيذ، وأخيراً المساهمة في تقييم البرنامج.
المرشدة (الباحثة)	▪ التعريف: هي القائدة المتخصصة والمؤهلة اكاديمياً ولديها الخبرة الكافية لتصميم وتنفيذ البرنامج وتقع عليه المسؤولية بالدرجة الأولى بحكم معرفتها بالأطفال حاجاتهم النفسية والاجتماعية وغيرها. ▪ مهام ومسؤوليات القائمين على البرنامج: اعداد البرنامج الإرشادية وتقديم الخدمات الارشادية مع تنفيذ الجلسات الارشادية، تدريب الأطفال على بعض المهارات السلوكية كذلك الاشتراك مع الأعضاء المشاركين في البرنامج في الخطوات التنفيذية وتقييم البرنامج.
معلمات الروضة	▪ التعريف: وهم من يعايش ويتعايش مع الأطفال داخل الفصل وخارجه ويتعاملون مع مشكلتهم داخل الفصل بشكل مستمر من خلال ملاحظتهم. ▪ مهام ومسؤوليات القائمين على البرنامج: فهم حاجات وخصائص مرحلة رياض الأطفال، وكذلك شرح المفاهيم بشكل مبسط وبأسلوب مشوف يتناسب ومستوى الطلاب مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب واعتماد أسلوب التشجيع والإثارة الإيجابية، وأيضاً تجنب لوم الطالب العدواني أمام زملائه والتحلي بالصبر والحكمة في التعامل معه وتفسير الموقف بأسلوب مقبول والبعد عن إهانة الطالب ومناقشة الموقف معه على انفراد، مع ضرورة استثمار الفترات بتقديم التوجيهات المناسبة التي تدعو إلى الأخوة والتسامح، وكذلك المشاركة في تقييم البرنامج.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

أمهات الأطفال	▪ دور الأسرة كبير في المشاركة في تحقيق أهداف البرنامج ونقل أثر التعلم والتطبيق الى المنزل من خلال تنفيذ واجبات البرنامج مع أطفالهم، رصد التغييرات السلوكية والنفسية التي تطرأ على الطفل بالسلب أو الايجاب، وتسجيل ملاحظاتهن ومناقشتها مع المرشدة، وملاحظة الطفل في المنزل أثناء ممارسته لمهامه اليومية، وأيضا الواجبات المنزلية.
الأطفال	▪ التعريف: وهو محور العمل الذي تم إعداد البرنامج من اجله. ▪ مهام ومسؤوليات القائمين على البرنامج: المشاركة الإيجابية في تنفيذ البرنامج وكذلك المشاركة الإيجابية في الجلسات الارشادية، وأيضاً تقديم المعلومات المناسبة مع مرحلتهم العمرية وقدراتهم التى تحقق الاستفادة من البرنامج.

الأساليب الإرشادية المتبعة داخل البرنامج:

يتضمن البرنامج أسلوب الإرشاد الجمعي من خلال عمل جلسات للأطفال لمساعدتهم في خفض السلوك العدواني، من خلال تعليمهم السلوك المقبول والغير مقبول، وأشكال السلوك العدواني وعواقبه، تدريب الأطفال على استبدل السلوك العدواني بسلوكيات إيجابية، تشكيل سلوكيات إيجابية، التركيز على جوانب الطفل الإيجابية وتقوية بناء شخصيته، وتعلم المشاركة الجماعية والتدرب عليها من خلال الألعاب التفاعلية.

النظرية المستخدمة في البرنامج:

النظرية السلوكية:

يعتمد البرنامج على مبادئ النظرية السلوكية التي تؤكد أن السلوك العدواني مكتسب ويمكن تعديله باستخدام استراتيجيات سلوكية فعالة. ويأتي تطبيق البرنامج في مرحلة الطفولة المبكرة كخطوة وقائية للحد من تفاقم السلوك العدواني، مما قد يساعد في تجنب تطوره إلى صفات ثابتة أو حتى إلى سلوكيات إجرامية في المستقبل (عبد الله,2008)

ترى النظرية السلوكية أن كل تصرفات الانسان السوية واللاسوية هي سلوكيات متعلمة، أي أنه سلوك خاضع للظروف البيئية، وبالتالي فالشخصية من وجهة نظر هذه النظرية هي الأنماط المتسقة من السلوك، فعند تحديد شخصية فرد ما نحدد ما يفعله وما يقوم به، وبالرغم من تعدد نظريات التعلم المنبثقة من المدرسة السلوكية فان المعالجين السلوكيين يتبنون أسس النظريات التالي:

1. نظرية الاشراط الكلاسيكي.
2. نظرية الاشراط الاجرائي.
3. نظرية التعلم الاجتماعي.
4. التعلم المعرفي.

تعتقد النظرية السلوكية أن السلوك العدواني يُكتسب من خلال التعلم. فالطفل يتعلم السلوك العدواني من البيئة التي يعيش فيها، سواء كان ذلك من خلال تقليد أفراد الأسرة أو الأقران أو حتى من خلال وسائل الإعلام. وترى النظرية السلوكية أن تعزيز السلوك (كحصول الطفل على ما يريد بعد تصرف عدواني) قد يزيد من احتمال تكرار هذا السلوك. وفقًا لهذا التفسير، يمكن تعديل السلوك العدواني لدى الطفل من خلال أساليب التعزيز أو العقاب، مما يساعد الطفل على تعلم سلوكيات جديدة إيجابية. (عبد الله،2008).

إيجابيات النظرية السلوكية:

- الدقة في تحديد التقنيات والأساليب الارشادية المستخدمة في الارشاد السلوكي.
- فعالية هذه النظرية في علاج المشكلات السلوكية، والمخاوف المرضية، والقلق، والعدوان.
- إن السلوكيات غير المتوافقة هي استجابات متعلمة وبالتالي إمكانية تعديلها بتعديل الظروف البيئية.
- تأكد هذه النظرية على در العملية التربوية في تعديل سلوك الأفراد من خلال المؤسسات التربوية المتعددة.
- تعطي المسترشد فرصة نقل أثر التعلم من موقف الارشاد الى مواقف الحياة المختلفة(بلان،2015).

الفئة المستهدفة: هم الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة وهم طلاب في مرحلة رياض الأطفال، ممن تتراوح أعمارهم من (4-6) سنوات.

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

- التعزيز الإيجابي.
- لعب الدور
- التدريب على الاسترخاء
- التعلم بالمحاكاة(النمذجة) من خلال عرض السلوك النموذجي بفلم كرتوني يعتمد على (الانتباه، الحفظ، استعادة الحركات، والوصول للهدف)
- تسلسل المهارات مثل تدريبة على خطوات حل النزاع مثل: الاستماع للآخر، التعبير عن الشعور بألفاظ، الوصول لحل مرضي للطرفين، وتعزيز كل خطوة بشكل تدريجي.
- تشكيل السلوك (الاستئذان، الاعتذار).

الوسائل المستخدمة في البرنامج:

- تم الاستعانة بمقياس السلوك العدواني للأطفال وكذلك استمارة ملاحظة السلوك مقدم للمعلمات والامهات، تقديم العروض التلفزيونية والقصص والأفلام الكرتونية والاناشيد، وأيضاً أنشطة الرسم والتلوين والحرف اليدوية المناسبة للأطفال ومستلزماتها، وأنشطة الألعاب، الرياضية الجماعية والإلكترونية ومستلزماتها وكذلك توفير السبورة التفاعلية والبيضاء ومستلزماته.
- ميزانية البرنامج: تم حساب ميزانية تقريبية للوسائل والأنشطة والمصاريف العامة من خلال الجدول التالي:

جدول (9) ملخص الميزانية التقديرية للبرنامج الإرشادي

رقم الجلسة	الوسائل والأنشطة	التكلفة
1	كرة، كرة	20
2	دمى قفازيه، بطاقات، قصة، لعبة تحدي	100
3	بطاقات، ألوان، ورق ابيض	50
4	بطاقات مصورة	30
5	قصة	15
6	بالونات ومنفاخ	25
8-7	لا يوجد	
9	أوراق وألوان	50
10	صلصال -بطاقات	60
11	لوحة، ملصقات	130
12	بازل	120
13	بطاقات	70
14	دمى، مكعبات	180
15	أوراق، ألوان، لوحة، كرة	160
16	جوائز	300
الإجمالي		1310

*تم توفير جهاز العرض وشاشة للعرض في فصل الأطفال.

مراحل تطبيق البرنامج:

يمر البرنامج بأربعة مراحل:

- مرحلة البدء: في هذه المرحلة يتم التخطيط المبدئي من خلال ملاحظات المرشدة حول سلوك الأطفال وجمع المعلومات من المعلمين والأهل حول سلوك الأطفال، والتعرف على الظروف البيئية

التي قد تؤثر على سلوك الأطفال، واشراك مديرة الروضة والمعلمات والامهات بوضع أهداف البرنامج المعد من قبل المرشدة، ثم يتم وضع الأهداف الإجرائية الخاصة بالجلسات وتصميمها.

- مرحلة الجلسات: يتم فيها التعارف بين المرشد والأطفال والتأكيد على بناء علاقة ارشادية قائمة على التقبل والثقة والأمن، يتم التمهيد وتعريف الأطفال بالبرنامج بصورة مبسطة، يركز فيها على التهيئة النفسية وتعزيز الشعور بالأمان.
- مرحلة الانتقال: يتم التركيز على المشكلة الرئيسية (السلوك العدواني) يتم تعليم الأطفال من خلال الأنشطة التفاعلية عن السلوك العدواني، كما يتم تنظيم الأنشطة التعاونية التي تبرز كيفية التعامل مع الخلافات والغضب يتم التوجيه والتصحيح الفوري للسلوكيات وتعزيز الفوري للاستجابات الإيجابية.
- مرحلة العمل والبناء: يركز المرشد على التنفيذ الفعلي لتقنيات تعديل السلوك، وبناء سلوكيات صحية من خلال الممارسة والتدريب، مع التعزيز وتقديم المكافآت، مع الأنشطة التفاعلية، ويتم ملاحظة سلوكيات الأطفال بشكل دقيق بالاشتراك مع الأمهات والمعلمات في مواقف الحياة اليومية وداخل البيئة الصفية.
- مرحلة الانهاء: يتم فيها تقييم مدى نجاح البرنامج، يتم التقييم النهائي من خلال القياس البعدي، وتهيئة الطفل بقرب الانتهاء من البرنامج مع وضع خطة للاستمرارية تضمن استمرارية التحسن بالاشتراك مع المعلمات والأمهات.

تقييم البرنامج:

لتقييم فعالية البرنامج الإرشادي لخفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة، يمكن اتباع الخطوات التقييمية التالية:

1. التقييم التعاوني :يتم تقييم البرنامج من خلال تعاون فريق العمل الذي يشمل الباحثة والمعلمات والامهات والمديرة، وذلك لضمان الشمولية في قياس النتائج وتحديد النقاط التي تحتاج إلى تحسين.
2. التقييم المرحلي والنهائي:

- التقييم المرحلي: يجرى خلال تنفيذ البرنامج لتحديد مدى التقدم في تحقيق الأهداف الاجرائية، ويساعد في إدخال أي تعديلات ضرورية على الأنشطة أو الأساليب.

- التقييم النهائي: يُجرى بعد انتهاء البرنامج بالكامل لتقييم مدى تحقق الأهداف العامة والخاصة للبرنامج من خلال ما يلي:

1. القياس القبلي والبعدي للسلوك العدواني:

- القياس القبلي :يُجرى في بداية البرنامج باستخدام أدوات مقياس السلوك العدواني، لتحديد مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال قبل بدء البرنامج من قبل المعلمات والأمهات.
- القياس البعدي :يُجرى في نهاية البرنامج لمقارنة التغيرات السلوكية ومعرفة مدى فعالية البرنامج في خفض السلوك العدواني من قبل المعلمات والأمهات.

2. استمارات ملاحظة السلوك: استخدام استمارات ملاحظة السلوك التي تملؤها الأمهات والمعلمات، حيث يتم ملاحظة سلوك الأطفال بانتظام وتسجيل التغييرات الملحوظة في تصرفاتهم اليومية داخل الروضة وخارجها.

تم ارفاق جدول ملخص لجلسات البرنامج الارشادي في ملحق رقم (4)

النتائج والمناقشة

1. التساؤل الأول: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a≤ 0.05) بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني؟

للإجابة على هذ السؤال تم صياغة الفرضية التي تنص على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a≤ 0.05) بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني، ومن أجل اختبار الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال للمجموعتين في مقياس السلوك العدواني إضافة الى اختبار (T)وكانت النتائج كما يلي:

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

جدول (10) يحدد اختبار Paired Samples Test
للمقارنة بين القياس القبلي والبعدي في مقياس السلوك العدواني للمجموعة التجريبية

المقياس	المجموعة	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" T-test	مستوى الدلالة	حجم الأثر η2
العدوان اتجاه الذات	التجريبية	قبلي	15	22.7	4.5	2.4-	0.031	0.29
		بعدي	15	26.8	4.6			
العدوان اتجاه الآخرين	التجريبية	قبلي	15	24.3	4.7	2.8-	0.014	0.36
		بعدي	15	28.4	2.9			
العدوان اتجاه الممتلكات	التجريبية	قبلي	15	20.2	4.3	1.5-	0.163	
		بعدي	15	22.3	3			
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	قبلي	15	67.1	13.1	2.5-	0.025	0.31
		بعدي	15	77.5	8.9			

تشير النتائج في الجدول السابق، أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لقياس السلوك العدواني للأطفال البعدي عند قيمة (77.5) بانحراف معياري بقيمة (8.9) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية للمقياس القبلي عند قيمة (67.1) بانحراف معياري بقيمة (13.1) عند درجة حرية (14) حيث كانت قيمة "ت" T-test (-2.5) بمستوى دلالة (0.025) وهي دالة احصائياً، وعليه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، بحجم أثر Cohen 's d= 0.31 وهو حجم متوسط (Ferguson, 2009).

واتضح أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد العدوان اتجاه الذات للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي عند قيمة "ت" T-test (-2.4) بمستوى دلالة (0.031) وهي دالة احصائياً كما بلغ حجم الأثر 0.29 =Cohen 's dوهو تأثير صغير.

كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان اتجاه الاخرين للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي عند قيمة "ت" T-test (-2.8) بمستوى دلالة (0.014) وهي دالة احصائياً، وكان حجم الأثر 0.36 Cohen 's d= وهو حجم تأثير متوسط.

وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في بعد العدوان اتجاه الممتلكات للمجموعة التجريبية في درجة القياسين القبلي والبعدي لهذا البعد.

ولمعرفة النسبة المئوية للتحسن باستخدام البرنامج من خلال ما يلي:

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

النسبة المئوية للتحسن:(Improvement Percentage)

حساب الفرق بين متوسط القياس القبلي والبعدي كنسبة مئوية من خلال المعادلة التالية

$$\text{نسبة التحسن} = \frac{POST\ M - PREM}{PREM} \times 100$$

حيث

- PER M متوسط القياس القبلي.
- POST M متوسط القياس البعدي
- نسبة التحسن في الدرجة الكلية للمقياس = $\frac{77.5-67.1}{67.1}$ = 15.5%نسبة التحسن للمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج.

ومما سبق يتبين أنه توجد فروق ذات دالة احصائيَّة بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني لصالح القياس البعدي مستوى دلالة (0.05) وهذا يشير الى فاعلية البرنامج الارشادي أو التدخل المطبق على المجموعة التجريبية قد أثر على مستوى السلوك العدواني للأطفال بالروضة حيث كان البرنامج فعالًا في تقليل السلوك العدواني لدى الأطفال العدوانيين، حيث كان حجم الأثر متوسط Cohen 's d بحسب Ferguson (2009) مما يدل على أن التدخل كان فعالًا وايجابيًا، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Li et al. (2018) والتي تبنت النظرية السلوكية في تعديل سلوكيات الأطفال العدوانيين وأظهر البرنامج المعد فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني، كذلك اتفقت مع نتيجة دراسة Harper et al. (2020) الى أن الاطفال الذين شاركوا في البرنامج أظهروا انخفاض في سلوكهم العدواني مثل: الضرب والشتم، وازدادت قدرتهم على التعاون وحل النزاعات بشكل إيجابي، كما اتفقت مع نتيجة دراسة الغامدي (2020) في أن البرنامج الإرشادي ساهم في خفض السلوك العدواني بشكل فعال لدى أطفال الروضة، وتعزى هذه النتيجة الى أن محتوى البرنامج الارشادي المقدم للطفل قام على مجموعة من الأساليب المبنية على وجهة نظر المدرسة السلوكية في علاج مشكلة العدوان وهي كما أوردها الشربتلي (2004) التدريب على المهارات الاجتماعية كتعزيز مهارات التواصل وحل النزاعات بطرق سلمية، والتعزيز الإيجابي الذي يتضمن مكافأة الطفل عند تعامله بهدوء مع مواقف التوتر، والتقليل من التعرض للنماذج العدوانية، وتقديم نماذج سلوكية إيجابية يمكن للطفل تقليدها.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

2. التساؤل الثاني: هل توجد فروق داله احصائيًا بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني؟

للإجابة على هذ السؤال، تم صياغة الفرض أنه" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ≤a) (0.05بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني، ولاختبار الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال للمجموعتين التجريبية الضابطة على مقياس السلوك البعدي إضافة الى اختبار(T) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (11) يحدد اختبارPaired Samples Statistics
للمقارنة بين القياسين البعدي في مقياس السلوك العدواني للأطفال للمجموعة التجريبية والضابطة

المقياس	المجموعة	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة	حجم الأثر η2
العدوان اتجاه الذات	الضابطة	بعدي	15	21.3	5.4	3-	0.009	0.41
	التجريبية	بعدي	15	26.1	4.6			
العدوان اتجاه الآخرين	الضابطة	بعدي	15	21.4	4.8	4.6-	0.000	0.60
	التجريبية	بعدي	15	28.4	2.9			
العدوان اتجاه الممتلكات	الضابطة	بعدي	15	17.4	4.1	3.8-	0.002	0.51
	التجريبية	بعدي	15	22.3	3			
الدرجة الكلية للمقياس	الضابطة	بعدي	15	60.1	13.6	3.9-	0.001	0.52
	التجريبية	بعدي	15	77.5	8.9			

تشير النتائج في جدول أعلاه ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في مقياس السلوك العدواني للأطفال البعدي عند قيمة (77.5) بانحراف معياري بقيمة (8.9) ,بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة البعدي عند قيمة (60.1) بانحراف معياري بقيمة (13.6) ، عند درجة حرية (14) حيث كانت قيمة T (-3.9) بمستوى دلالة (0.001) وهي دالة احصائياً عند مستوى (0.05) وعليه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني لصالح المجموعة التجريبية، كما بلغ حجم الأثر (0.52)=Cohen 's d وهو ذو اثر متوسط (Ferguson, 2009).

كما يوجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد العدوان اتجاه الذات لصالح المجموعة التجريبية عند قيمة T (-3.1) بمستوى دلالة (0.009) وهي دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بحجم أثر(0.41) Cohen 's d= وهي قيمة متوسطة، وتبين أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد العدوان اتجاه الاخرين لصالح المجموعة التجريبية عند قيمة T (-4.6) بمستوى دلالة (0.00) وهي دالة احصائياً عند مستوى معنوية

(0.05) بحجم أثر(0.60) =Cohen 's d وهي قيمة متوسطة، كما يوجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد العدوان اتجاه الممتلكات لصالح المجموعة التجريبية عند قيمة T (-3.8) بمستوى دلالة (0.002) وهي دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بحجم أثر (0.51)=Cohen 's d وهي قيمة متوسطة.

ومما سبق يتبين وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.05) بين المجموعتين في القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني، وهذا يشير إلى مدى فعالية البرنامج الارشادي القائم على النظرية السلوكية في خفض السلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية من خلال نتائج القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة، والذي تبين وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة و أن التدخل على المجموعة التجريبية كان له تأثير فعال حيث كان حجم الأثر متوسط Cohen 's d بحسب Ferguson (2009)مما يدل على أثر البرنامج الإيجابي في خفض السلوك العدواني.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ادم(2018) في وجود فروق بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية والذي أثبت فعاليته لدى الأطفال العدوانيين، كذلك مع دراسة عز الدين (2021) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية حيث تم استخدام القصة كأداة في البرنامج الارشادي لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال، مما يشير إلى دور القصص في تعديل السلوك، وكذلك الدراسة الحالية استخدمت القصص بأنواعها المصورة، والرمزية باستخدام (الدمى) ودورها في نمذجة السلوك لاستبدال السلوك العدواني بالسلوك الإيجابي، باعتبار القصص أسلوب تعليمي وارشادي لتعديل السلوكيات خاصة لدى أطفال مرحلة الروضة

توصيات الدراسة

بناءً على النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم عدد من التوصيات، وهي كما يلي:

1. عقد دورات تدريبية للمعلمات حول كيفية استخدام مبادئ النظرية السلوكية في إدارة السلوك العدواني داخل فصول الروضة.
2. تنفيذ البرنامج بصفة دورية (كل فصل دراسي أو سنوي) لضمان استدامة النتائج الإيجابية وتقليل احتمالات عودة السلوك العدواني
3. توجيه البرنامج ليشمل رياض الأطفال في مناطق جغرافية مختلفة، مع مراعاة التنوع الثقافي والاجتماعي.
4. تشجيع تنفيذ برامج إرشادية تسعى إلى إحلال السلوكيات الإيجابية محل السلوكيات غير المرغوبة لدى

أطفال رياض الأطفال.

5. تطبيق استراتيجيات تربوية قائمة على تعزيز السلوكيات الإيجابية لمواجهة وتعديل المشكلات السلوكية في مرحلة الطفولة المبكرة.
6. اعتماد برامج تربوية قائمة على مبادئ التعزيز الإيجابي كمنهجية لمعالجة التحديات السلوكية في رياض الأطفال.

الدراسات المستقبلية المقترحة

1. اجراء دراسات لبرامج ارشادية تستهدف رياض الأطفال بعد دمجهم مع الطفولة المبكرة.
2. تنفيذ برامج ارشادية مسندة الى النظرية السلوكية لحل مشكلات أخرى لدى رياض الأطفال بعد دمجهم.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

1. أبو أسعد، عبد الله (2010). علم نفس الطفولة دراسة في النمو والاضطرابات النفسية. دار الفكر.
2. أبو زيد، خالد (2016). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة الأزهر.
3. أحمد، هويدا واخرون (2002). الصحة النفسية والعلاج النفسي للمرشدين والمعلمين والمتعلمين. دار الأندلس للنشر والتوزيع.
4. باترسون (1990). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. دار القلم للنشر والتوزيع.
5. بلان، كمال. (2015). نظريات الارشاد والعلاج النفسي. دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع
6. بطرس، حافظ بطرس (2024). ارشاد الأطفال العاديين .دار المسرة للنشر والتوزيع
7. الحربي، فاطمة (2015). فاعلية برنامج إرشادي جماعي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بمدينة الرياض [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة الملك سعود.

8. الزغلول، حسن، والهنداوي، يوسف. (2008). أساليب الإرشاد النفسي والتربوي. دار المسيرة.

9. زهران، حامد (2005). التوجيه والإرشاد النفسي. عالم الكتب.

10. الشربيني، زكريا. (2005). المشكلات النفيسة عن الأطفال. دار الفكر العربي.

11. الشربيني، محمد (2005). الإرشاد النفسي للأطفال الأسس النظرية والتطبيقية. دار النهضة العربية

12. صديق، محمد واخرون (2016). فاعلية برنامج إرشادي جماعي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال المعافيين عقليا القابلين للتعلم. مجلة العلوم للتربية، 4.

13. عبد الغفار، مروة (2014). دور برنامج إرشادي جماعي في خفض مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الروضة [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة عين شمس.

14. عزالدين، وفاء واخرون (2021). فعالية برنامج قائم على القصة لخفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية. مجلة البحث العلمي في التربية، 22.

15. عطية، نجلاء (2012). تأثير برنامج إرشادي قائم على العلاج باللعب في خفض مستوى العدوانية لدى أطفال الروضة [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة القاهرة.

16. العلي، رشا (2018). السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وعلاقته بغياب أحد الوالدين" دراسة ميدانية في مدارسة مدينة جرمانا [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة دمشق.

17. عويضة، مصطفى (2011). الإرشاد والتوجيه النفسي. دار الكتاب الجامعي.

18. الغامدي، مستورة (2020). فاعلية برنامج إرشادي جماعي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الصف السادس الابتدائي بالباحة [رسالة ماجستير منشورة] جامعة المنصورة.

19. فوزي، سعاد (2013). أساليب الإرشاد النفسي في رياض الأطفال. دار العلم.

20. اللبابيدي، فوزية. (2006). مدخل إلى الإرشاد النفسي. دار الفكر.

21. المغوش، علاء (2015). أشكال السلوك العدواني لدى طفل الروضة دراسة ميدانية على عينة من أطفال الرياض الحكومية عمر (5-6) سنوات في مدينة دمشق. جامعة تشرين، 37.

22. المنصوري، سامية. (2018). أثر برنامج إرشادي سلوكي جماعي في تقليل السلوك العدواني لدى أطفال

الروضة في دولة الإمارات [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة الشارقة.

23.موسى، فاروق (1985). أسس السلوك الإنساني. عالم الكتب.

24.هبد، منى محمد (2016). فعالية برنامج إرشادي قائم على أساليب الضبط الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. مجلة الارشاد النفسي، 46.

25.هلال، شيماء (2015). مقياس السلوك العدواني [رسالة ماجستير منشورة] جامعة بني سويف.

26.اليوسف، مريم (2013). فاعلية برنامج إرشادي قائم على اللعب لخفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأميرة نورة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Baron, R & Richardson, D. (2020). Human aggression (6th ed). Pearson Education.
2. Brown, C., Jones, T., & Ford, P. (2022). The Role of Social-Emotional Awareness in Reducing Aggressive Behavior in Preschool. Journal of Child and Family Studies, 41(6), 625-641.
3. Caldwell, L & Tull, M. (2021). Reducing Aggressive Behavior in Young Children: A Randomized Controlled Trail of Behavioral Interventions. Journal of Child Psychology and Psychiatry, 62(3), 245-259.
4. Harrison, K., Campbell, L., & Minnis, H. (2020). Counselling vs Behavioral Interventions for Aggressive Behavior in Preschool Children. Journal of School Psychology, 58(3), 200-215.
5. Jones, R & Hart, A. (2023). Behavioral Modification Techniques for Reducing Aggressive in Preschoolers: A Longitudinal Study. Child Development Research, 11(4), 220-234.
6. Li, X., Tang, H., & Zhou, Y. (2018). The Impact of Counselling Intervention on Aggressive on Behavior in Preschool Classrooms. Child Development Research, 33(4), 410-426.
7. Liu, Y& Zhang, J. (2022). Effects of Positive Behavior Intervention Program on Reducing Aggressive Behavior in Preschool Children. Journal of Early Childhood Education, 45(2), 134-146.
8. Wilson, A., Harris, M., & Kim, J. (2021). Social Behavior Interventions for Preschool Children: A counselling Approach to Aggression. Early Childhood Research Quarterly, 56(1), 79-95.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

الملاحق

ملحق رقم (1)

استمارة ملاحظة سلوك العدوان عند طفل الروضة

بيانات الطفل:

اسم الطفل		الفصل	
تاريخ الملاحظة		اسم الملاحظ	

السلوك المستهدف:

العدوان على الذات- العدوان على الأخرين -العدوان على الممتلكات

السلوك	دائماً	غالباً	احياناً
ضرب زملاءه عند الغضب. يستخدم ألفاظًا سيئة عند التفاعل مع الآخرين. يكسر ألعابه أو أدواته عند شعوره بالإحباط. خدش أو يضرب نفسه عند الغضب. يدفع الأطفال الآخرين أثناء اللعب. يصرخ كثيرًا لإيصال رغباته. يرمي الأدوات أو الألعاب بقوة على الأرض. يعبث بممتلكات الأخرين ويتلفها			

الأسئلة حول سلوك الطفل:

1. ماهي الأوقات التي يلاحظ فيها السلوك العدواني بشكل كبير صباحاً- عند اللعب- أوقات أخرى؟

.....
.....

2. ماهي العوامل التي تؤدي الى سلوك العدوان مثل: الجوع، التعب، الغيرة، أحد تعدى عليه، لفت الانتباه، الغيرة، الإهمال؟

.....
.....

3. هل هناك تحسن في السلوك بعد استخدام تقنيات معينة مثل التعزيز الإيجابي التوجيه، الأنشطة الارشادية؟

.....
.....

ملاحظات عامة إن وجدت: .....

التوقيع: .....

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

ملحق رقم (2)

مقياس السلوك العدواني لطفل ما قبل المدرسة

الاسم	الجنس
المدرسة	السن

تعليمات المقياس: عزيزتي المعلمة الرجاء قراءة كل عبارة بدقة، واختيار بديل واحد من البدائل الموضحة أمام كل عبارة وذلك بوضع علامة (√) أمام البديل الذى ينطبق على تعاملك مع الطفل قبل المدرسة وهى ثلاث احتمالات (يظهر بدرجة كبيرة) (يظهر بدرجة متوسطة) (يظهر بدرجة قليلة) وتقدر(يظهر بدرجة كبيرة(بثلاث درجات، و(يظهر بدرجة متوسطة) بدرجتين ، و (يظهر بدرجة قليلة) ، وتقدر بدرجة واحدة ، وكونى صادق معي فأمنتك هي سر نجاحي مع الطفل، كما أرجو التكرم بالإجابة على جميع العبا ارت دون استثناء مع العلم بأن ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولن تستخدم هذه البيانات إلا لأغراض البحث العلمي فقط، شكرا لتعاونك.

رقم	العبارات	يظهر بدرجة كبيرة	يظهر بدرجة متوسطة	يظهر بدرجة قليلة
1	يلقى بنفسه على الأرض ويصرخ.			
2	يستهزئ بآراء وأقوال بزملائه			
3	يرمى الأوساخ والقمامة على الأرض.			
4	يقطع ملابسه.			
5	يستخدم ألفاظاً غاضبة (حمار- كلب- قذر).			
6	يقطع كتب وكراسات زملائه.			
7	يقفز من فوق المقاعد.			
8	يبصق على الزملاء.			
9	يقطع اللوحات والزينة في الروضة.			
10	العض على الشفاه وقطع الملابس			
11	يرش زملائه بالماء.			
12	يلون على الجدران.			
13	يلطم على الوجه وشد الشعر عندما يغضب.			
14	يعض الأخرين.			
15	يستخدم ممتلكات الآخرين دون استئذان.			
16	يضرب برجليه على الأرض.			
17	يضرب الأطفال الأخرين.			
18	يكسر النوافذ والشبابيك.			
19	يقضم أظافره بشكل عصبي.			
20	يهدد الأخرين ورفع صوته عليهم.			
21	يكسر ألعاب أصدقائه.			
22	يمزق ملابسه وحاجاته أثناء الغضب.			
23	يدفع الآخرين ويوقعهم أرضا.			
24	يخطف الأشياء من أيدي زملاءه.			
25	يؤذى نفسه بضرب رأسه بالأرض أو الحائط.			

26	يستخدم الأشياء كأدوات لضرب الآخرين.			
27	يشخبط على الجدران والأبواب.			
28	تظهر على وجه ملامح تتسم بالعنف (كالغضب والارتعاش واحمر الوجه).			
29	يرفض اتباع القوانين والنظام.			
30	يحطم أثاث الروضة.			
31	يخربش نفسه.			
32	يدخل في مشاج ارت مع زملائه.			
33	يستحوذ على الألعاب لحرمان الأخرين منها.			
34	يوجه اللوم والنقد الذاتي لنفسه على كل تصرفاته.			
35	يعاكس الأخرين أثناء لعبهم.			

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

ملحق رقم (3)

استمارة تقييم الجلسة

اسم الطفل		الفصل	
تاريخ الملاحظة		اسم الملاحظ	

يهدف التقييم لمعرفة التغذية المرتدة من الأطفال بهدف تحسين الجلسات والخدمة المقدمة للطفل وستكون من خلال الأسئلة التالية:

ماريك في مفهوم اليوم؟ هل اعجبك؟

.....
.....
.....

ماذا تعلمت من خلال ما قالته المرشدة ومشاهدته في العرض وكذلك ما طبقته من أنشطة؟

.....
.....
.....

ماهي الأمور التي لم تعجبك في وقتنا الذي قضيناه معاً (الجلسة الإرشادية)؟

.....
.....
.....

ماهي الأمور التي أسعدتك في الوقت الذي قضيناه معاً (الجلسة الإرشادية)؟

.....
.....
.....

International Journal of Educational Sciences and Arts, London Vol (4), No (1), 2025
https://doi.org/10.59992/IJESA.2025.v4n1p11 E-ISSN 2976-7237

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

ملحق رقم (4)

ملخص لجلسات البرنامج الإرشادي

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة	المدة الزمنية
الجلسة التمهيدية	بناء العلاقة الإرشادية	1-أن يتعرف الطفل بالمرشد بهدف كسر الحواجز وتهيئة بيئة التفاعل. 2-أن يشعر الطفل بالثقة والأمان كأساس لبناء علاقة إرشادية ناجحة. 3-أن يتعرف الطفل على طبيعة البرنامج بصورة مبسطة تيسر فهمه. 4-أن تعزز مشاركة الطفل وتفاعله بصورة فورية.	الحوار، التعزيز، لعبة تفاعلية (كسر الجليد)	35-30
1	ما هو السلوك المقبول وغير المقبول؟	1-أن يتعرف الطفل على مفهوم السلوك المقبول وغير المقبول بأسلوب مبسط. 2-أن يميز الطفل بين السلوك المقبول وغير المقبول. 2-أن يشجع الطفل على ذكر أمثلة عن السلوك المقبول وغير المقبول.	الحوار، التعزيز، العصف الذهني، النمذجة، الواجب المنزلي	35-30
2	السلوك غير المقبول (السلوك العدواني)	1-أن يتعرف الطفل على أنواع السلوك العدواني بأشكاله المختلفة: - عدوان نحو الذات: تعريفه وأمثله عليه - العدوان نحو الآخرين: توضيح مفهومة وآثره - العدوان نحو الممتلكات: كيفية التعرف عليه ونتائجه	الحوار والمناقشة، النمذجة، التعزيز الإيجابي	35-30
3	عواقب أفعالي	1-أن يتعرف الطفل على العلاقة بين الأفعال والعواقب الناتجة عنها. 2-أن يميز الطفل العواقب الإيجابية للسلوك الحسن والعواقب السلبية للسلوك العدواني.	الحوار، النمذجة، الواجب المنزلي، التعزيز.	35-30
4	بماذا أشعر؟	1 -أن يتعرف الطفل على مفهوم المشاعر بأنواعها. 2- أن يكتسب الطفل مهارة التعبير عن المشاعر المختلفة من خلال تعبيرات الوجه. 3-أن يكتسب الطفل مهارة التعبير عن مشاعره بطريقة صحيحة.	الحوار، التعزيز، النمذجة، لعب الأدوار.	35-30
5	مشاعري الخاصة	1-أن يكتسب الطفل مهارة التعبير عن مشاعره بشكل صحيح. 2- أن يكتسب الطفل مهارة التعبير عن مشاعره في مواقف مختلفة. 3-أن يطبق الطفل طريقة جلسة الاسترخاء تحت إشراف المرشدة لتفريغ الضغوط.	الحوار، التعزيز، لعب الأدوار، النمذجة، الاسترخاء	35-30
6	مشاعر الغضب	1-أن يتعرف الطفل على مفهوم الغضب كجزء طبيعي من المشاعر. 2-أن يتعرف الطفل على ملامح الوجه الدالة على الغضب. 3-أن يكتسب الطفل مهارة التعبير عن غضبه دون أن يلجأ للسلوك العدواني. 4-أن يطبق الطفل تقنيات التنفس العميق للتعامل مع الغضب.	الحوار، التعزيز، لعب الأدوار، التدريب على الاسترخاء	35-30
8-7	حل الموقف النزاع	1-أن يتعرف الطفل على مفهوم النزاع وأسبابه. 2-أن يطبق الطفل مهارات التعامل في مواقف النزاع بطرق سلمية مثل: الاستماع للطرف الأخر، التعبير عن الرغبات بشكل واضح، التفاوض لتحقيق حل مشترك. 3-أن يكتسب الطفل قيمة احترام الأخرين.	لعب الأدوار، الحوار، التعزيز، النمذجة، تسلسل المهارات	35-30
9	مشاعر صديقي	1-أن يتعرف الطفل على مشاعر الأخرين وكيفية التعاطف معهم. 2-أن يكتسب الطفل قيمة احترام ممتلكات الأخرين.	الحوار، النمذجة، التعزيز، الواجب المنزلي.	35-30

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (4), No. (1)
IJESA
January 2025
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (4)، العدد (1)

10	أشارك صديقي	1-أن يتعرف الطفل على مفهوم المشاركة كقيمة أساسية في العلاقات. 2-أن يمارس الطفل سلوك الاستئذان قبل المشاركة.	الحوار والمناقشة، التشكيل، النمذجة، الواجب المنزلي.	35-30
11	هيا نلعب جميعا	1_أن يتعرف الطفل على مفهوم التعاون كجزء من العمل الجماعي. 2_أن يطبق الطفل اللعب الجماعي بشكل منظم. 3_ أن يكتسب الطفل قيمة احترام الاخرين أثناء التعاون في الأنشطة.	الحوار، التعزيز، النمذجة، الواجب المنزلي	35-30
12	التعامل مع الإحباط	1-أن يكتسب الطفل مهارة التعامل مع مشاعر الاحباط. 2-أن يمارس الطفل التعبير عن احباطه بالكلمات بدلاً من التصرف العدواني. 3-أن يطبق الطفل أنشطة تساعده على تنفيس مشاعر الإحباط.	الحوار، التعزيز، النمذجة، التنفيس الانفعالي، الواجب المنزلي	30
13	القواعد السلوكية	1-أن يلتزم الطفل باحترام القواعد المختلفة مثل: الصفية، والساحة، واللعب. 2-أن يلتزم الطفل بالمسؤولية تجاه أفعاله وتأثيرها على الأخرين.	الحوار والمناقشة، التعزيز، النمذجة، الواجب المنزلي.	30
14	عنما نخطئ نعتذر	1-أن يتعرف الطفل أن ارتكاب الأخطاء جزء طبيعي من التجربة الإنسانية ويمكن تعديله. 2-أن يطبق الطفل مهارة الاعتذار (اللفظي أو السلوكي) عندما يخطئ.	الحوار المناقشة، النمذجة التعزيز لعب الدور	30
15	تهيئة الأطفال لانتهاء البرنامج (ذكريتنا الجميلة)	1. أن يتم تهيئة الطفل لتوديع البرنامج بشكل ايجابي. 2. أن يطبق الطفل أنشطة تفاعلية لتعزيز الروابط بين اقرانه. 3. أن يتم مراجعة المفاهيم والسلوكيات التي تم تعلمها واكتسابها من خلال الجلسات. 4. أن يكتب الطفل مهارة التعبير عن مشاعرة اتجاه انتهاء البرنامج وعلاقته بالمرشد.	الحوار، المناقشة، التعزيز	30
الختام	احتفالية اليوم الختامي)	1.أن يتم تعزيز الطفل من خلال الاحتفال بجهوده ومشاركته الفعالة في البرنامج. 2. توديع الطفل بطريقة إيجابية تحفيزية على تطبيق ما تعلموه. 3. أن يتم تعزيز مشاعر الفرح والانتماء بين الأطفال. 4. أن يتم تهيئة الأطفال لانتهاء العلاقة الإرشادية بشكل سلس ومريح للطفل.	الحوار، المناقشة، التعزيز	30